وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

UNIVERSTE LARBI TEBESSI – TEBSSA
ACULTE DES SCIENCE HUMAINE ET SOCIALE

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي بين الإدارة والأستاذ

دارسة ميدانية موجهة بثانوية سعدي الصديق ـتبسةـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر "ل- م- د"

دفعة: 2018

إعداد الطالب:
ميزاب سليم

إشراف الأستاذة:
لطرش فيروز

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مالك محمد	أستاذ محاضر – ب –	رئيسا
توايحية رابح	أستاذ مساعد – ب –	عضوا مناقشا
لطرش فيروز	أستاذ محاضر – ب –	مشرفا و مقررا

السنة الجامعية: 2017 - 2018

شكـــر و عـــرفـــان

الحمد لله أول الأمر و آخره، لأنه هو الموفق و المستعان في كل الأحوال على التوفيق إلى ما كنا نصبوا إليه في السنوات الدراسية السابقة.

ثم نتقدم بتشكراتنا الخالصة و الحارة إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث و نخص بالذكر:

الأستاذة لطرش فيروز التي لم تدخر جهدا للأخذ بأيدينا لإتمام هذا البحث كما نتوجه

إهـــــداء

إلى والدي الكريمين اللذان سهرا على تربيتي و تعليمي

إلى زوجتي العزيزة الغالية

إلى فلذات كبدي و نور عيني، إلى أبنائي: أحمد ساجد و متين

إلى إخوتي: محمد الشريف، نجيب، عصام، حمزة

إلى قرة أعيننا أختي الوحيدة المحبوبة: ليلى

إلى من كانوا عائلتي الثانية: عمي الطاهر و خالتي لويزة، عبد اللطيف، عماد، بلال، سارة، دجلاء، دنيا

إلى براعم أسرتنا: سجي، ريتال، ملاك الرحمان، محمد الصالح، ميار، معاذ و جمانة

إلى كل الأحبة و الأصدقاء من قريب و من بعيد

العنوان	الصفحة
إهداء	
شكر و تقدير	
فهرس الجداول.....	V
مقدمة.....	أ-ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدارسة	
1. إشكالية الدراسة.....	
2. فرضيات الدراسة.....	
3. أسباب اختيار الموضوع.....	
4. أهمية الدارسة.....	
5. أهداف الدارسة.....	
6. بناء المفاهيم.....	
أ. الاتجـــاه.....	
ب. الاتجاهات المعاصر.....	
ت. المهنة.....	
ث. المؤسسة التعليمية.....	
ج. أستاذ التعليم الثانوي.....	
ح. التواصل الاجتماعي.....	
خ. التواصل التربوي.....	
د. المعوقات التربوية.....	
7. الدراسات السابقة.....	
الفصل الثاني: الاتجاهات	
تمهيد	
1. مفهوم الاتجاه.....	
أ. بعض المفاهيم ذات الصلة بالاتجاه.....	
2. مراحل تكوين الاتجاه.....	
أ. المرحلة الإدراكية المعرفية.....	
ب. المرحلة التقييمية.....	
ت. المرحلة التقديرية.....	

3. مكونات الاتجاه.....	
أ. المكون المعرفي.....	
ب. المكون العاطفي.....	
ت. المكون السلوكي.....	
4. خصائص الاتجاه.....	
5. أهمية الاتجاهات.....	
6. أنواع الاتجاهات.....	
أ. الاتجاهات النوعية والاتجاهات العامة.....	
ب. الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة.....	
ت. الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة.....	
ث. الاتجاهات السرية و الاتجاهات العلنية.....	
ج. الاتجاه الفردي و الاتجاه الجماعي.....	
7. وظائف الاتجاهات.....	
أ. الوظيفة الوسيلة التلاؤمية النفعية.....	
ب. وظيفة الدفاع عن الأنا.....	
ت. وظيفة التعبير عن القيم.....	
ث. الوظيفة المعرفية.....	
8. العوامل المؤثرة في تغيير وتثبيت الاتجاهات.....	
أ. تأثير الوالدين.....	
ب. تأثير التعليم.....	
ت. الإطار المرجعي.....	
ث. تغيير الجماعة المرجعية.....	
ج. التغيير في موضوع الاتجاه.....	
ح. الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه.....	
خ. أثر وسائل الإعلام.....	
د. تأثير الأحداث الهامة.....	
ذ. التغير التكنولوجي.....	
ر. المناقشة و القرار الجماعي.....	
خلاصة الفصل.....	

الفصل الثالث: المؤسسة التعليمية "الثانوية" في الجزائر و أطرافها بين الإدراة و الأستاذ	
تمهيد	
1.المؤسسة التعليمية.....	
أ. مفهوم المؤسسة التعليمية.....	
ب. مكونات المؤسسة التعليمية.....	
ت. وظائف المؤسسة التعليمية.....	
ث. أهداف التعليم الثانوي.....	
ج.مراحل التعليم في الثانوية.....	
2. أطراف المؤسسة التعليمية.....	
أ. الإدارة.....	
ب. مهام الإدارة و التزاماتها.....	
3. علاقة الأستاذ بالإدارة.....	
خلاصة الفصل.....	
الفصل الرابـع: التواصل الاجتماعي	
تمهيد	
1.مفهوم التواصل الاجتماعي.....	
أ. مفهوم التواصل الاجتماعي من منظور إسلامي.....	
ب. مفهوم التواصل الاجتماعي.....	
ت. الفرق بين الاتصال و التواصل.....	
ث. نشأة التواصل الاجتماعي.....	
2. أنواع التواصل الاجتماعي.....	
أ. **التواصل اللفظي**.....	
ب.التواصل الكتابي.....	
ج.التواصل الإلكتروني.....	
خلاصة الفصل.....	

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية، عرض و تحليل النتائج	
تمهيد	
1. مجالات الدراسة.....	
أ. **المجال المكاني**.....	
ب. المجال البشري.....	
ت. المجال الزمني.....	
2. المنهج المتبع في الدراسة	
3. تحديد العينة	
4. أدوات جمع البيانات	
أ. الملاحظة	
ب. المقابلة	
ت. الاستمارة (الاستبيان)	
5. مواصفات عينة البحث	
أ. تبعا الجنس	
6. النتائج العامة الدراسة	
الخاتمة و التوصيات	
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	
- الملحق رقم 01	
- الملحق رقم 02	

قائمة

الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح متغير الجنس لدى الأساتذة و الإداريين	
02	يوضح أفراد مجتمع البحث من حيث السن	
03	يوضح المؤهل الدراسي أو الشهادة المتحصل عليها	
04	يوضح الإطار المهني للإداريين و الأساتذة	
05	يوضح سنوات العمل في ميدان التعليم	
06	يوضح امتلاك التخصص في المادة التي يدرسها الأساتذة	
07	يوضح أسباب الرضى عن العمل	
08	يبين كيفية توزيع توقيت الحصص على الأساتذة	
09	يوضح مدى الرضا عن توقيت الحصص	
10	يوضح الإجراءات القانونية التي تقوم بها الإدارة اتجاه الأساتذة	
11	يبين مراقبة الإدارة لعمل الأساتذة	
12	يوضح مدى اهتمام الإدارة بالاقتراحات المقدمة من طرف الأساتذة	
13	يبين قيام الإدارة بتنظيم ملتقيات بين الأساتذة و التلاميذ	
14	يوضح نوع العلاقة بين الأستاذ و الإدارة	
15	يوضح هل توفر الإدارة الشروط اللازمة لنجاح الأساتذة في عملهم	
16	يوضح مدى تقديم الإدارة حوافزا للأساتذة	
17	يوضح مدى اهتمام الإدارة بمشاكل الأساتذة	
18	يوضح هل تؤثر المشاكل الاجتماعية على أداء الأستاذ لمهنته التعليمية	
19		

مقدمــة عامــة

باعتبار العلم و التعليم العامل الأساسي لتطور السلوك الإنساني و ارتقاءه، كان و سيظل العنصر الحاسم في كل ما حققته الإنسانية من تقدم و تطور عبر العصور و في مختلف الحقول.

ذلك أن نجاح الإنسان أو فشله في التكيف مع بيئته و محيطه يتوقف أساسا على التعليم الذي يحدد له الوسيلة المثلى لذلك التكيف، و بالتالي يحدد له فشله أو نجاحه في الحياة.

و عليه فإن مهنته التعليم تعد الدعامة الأولى في هذا الصرح، ترتكز عليها الأمم في نهضتها و تطورها. فالتعليم مهمة الحفاظ على الموروث الثقافي للمجتمع و نقله للأجيال، إضافة لنقل المعارف و العلوم، و من خلاله يظهر الدور الفعال الذي يضطلع به المعلم من منطق أنه المحرك الرئيسي للعملية التعليمية، و ما يتطلبه هذا الدور من أخلاقيات مهنته، على الأستاذ أن يتحلى بها حتى ينجح في أداء مهمته و هو ما سنعمل على إبرازه من خلال هذه الدراسة المتواضعة.

فالاتجاهات تلعب دوار هاما في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين و تؤثر على مستوى رضاه عن علاقته بهم ودى تكيفه معهم، إذ أن اتجاهات الطلبة نحو عملية التعليم تلعب دوار هاما و كبير في نجاح أو فشل هذه العملية ، بحيث يواجه المعلمين و القائمين على العملية التربوية مشكلة وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الطلبة نحو عملية التعليم مما يعيق نجاحهم فيها .

فإنـه لمن نافلـة القول أن الإنـسان اجتمـاعي بطبعـه، و مجبـول بفطرتـه علـى التواصل مـع محيطه الإنساني و الاجتماعي يعيش عيشة هانئة مستقرة بمفرده، كما لا يمكن له، و لا يمكن له أن يجد للحياة طعما أو مذاقا إذا عاش بمعزل عن الناس، و استغنى بفكره و ذاتـه عن العالم الذي حوله، و ذلك لأن الاستقرار و السعادة و الأمن يتطلب قدرا عاليا من التفاعل الإيجـابي الراقي مـع الآخر،

و التكامل الحضاري مع الكون و الوجود، التفاعل البناء مع الحياة، و ما يغشاها من تطورات حثيثة، و تغيرات متلاحقة، و أوضاع متقبلة، كل ذلك يقتضي التواصل الاجتماعي المستمر، و التعاون الفعال بين البشر، لبناء حياة إجتماعية سمتها الرئيسية التعامل و التفاعل مع الآخر على أسس علمية.

و الإدارة عملية إنسانية تستهدف التعاون و التنسيق بين الجهود البشرية بالشكل الذي يكنها من استغلال ما لديها من إمكانات و ما يتوفر لديها من وسائل و تقنيات لتحقيق أهداف محددة بأقل وقت و كلفة ممكنين، و أصبح ينظر إلى جهود الإداريين و فاعليتهم على أنها من أهم العوامل التي يعزى لها تقدم المجتمعات أو فشلها.

اعتمدنا في هذه الدراسة عينة عشوائية مستخدمين أدوات بحثية متنوعة كالملاحظة و المقابلة و الاستمارة، لإعطاء البحث مصداقية و موضوعية أكثر قسمناه إلى 05 فصول، كل فصل يساعد على حصر الموضوع بالتالي المعلومة و تفصيلها و تحليلها نظريا و ميدانيا حسب الخطة التالية:

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدارسة وتضمن الإشكالية الدراسة و فرضياتها، أسباب اختيار الموضوع و أهمية الدراسة و الأهداف التي نرمي إليها مع تحديد المفاهيم بعض الدراسات السابقة التي تتماشى مع موضوع المذكرة.

الفصل الثاني: أبرزنا فيه ماهية الاتجاهات، فحددنا التعاريف و بعض المفاهيم ذات العلاقة بها كما ذكرنا مراحل تكوينها، خصائصها...

الفصل الثالث: عرفنا فيه المؤسسة التعليمية الثانوية و أطرافها في الجزائر بين الإدارة و الأستاذ، فعرفنا مفهوم: المؤسسة التعليمية، أستاذ التعلم الثانوي، الإدارة و أستاذ التعليم الثانوي.

الفصل الرابع: تحت عنوان "التواصل الاجتماعي" و هو من متغيرات الدراسة، فحددنا مفهومه كما أشرنا إليه من المنظور الإسلامي و ذكرنا أنواعه.

الفصل الخامس: فقد تضمنا الجانب الميداني و ما يحويه من مجال الدراسة و المجال البشري و الزمني و المنهج المستخدم و العينة و أدوات جمع البيانات و التفريغ و تحليل بيانات الاستمارة و في الأخير نتائج الدراسة.

و أنهينا الدراسة بخاتمة و توصيات حول الموضوع، و من البديهي أن أي عمل يطمح منه الإنسان إلى كشف حقائق معينة ربما تكون مختصة لسبب أو لآخر لابد أن تواجه صعوبات و عوائق تحول دون الوصول إلى ما يطمح إليه الإنسان و عادة ما تكون هذه الصعوبات حافز أما الفرد حتى يبذل قصار جهده للوصول إلى هدفه.

و في سبيل إنجاز مذكرتنا واجهنا مصاعب عدة نذكر على سبيل المثال لا على سبيل الحصر:

- مشكل المراجع: إذ عانينا من هذا المشكل بنسبة كبيرة نظرا لقلتها و حتى إن وجدت فمعظمها باللغة الفرنسية، صعوبة تقبل الاستمارة من طرف الأساتذة و الإداريين.

الفصل الأول

1. إشكالية الدراسة:

إن عملية التعليم هي الوسيلة التي خير الله بها آدم على غيره من المخلوقات و قد أول المجتمع التربية و التعليم أهمية كبرى لأنهما يرميان إلى تعريف الفرد بأمور دينه أولا، كما يزودانه بالمعارف و العلوم المهنية و التطبيقية لأعمار الأرض و ازدهار الأمة.

كما تسعى إلى اصلاح الفرد و إدماجه في المجتمع على أسس الحق و العدل و الخير و الصدق و الأمانة و الانضباط و غيرها من الأخلاقيات.

و يعزو ابن خلدون النتائج الحضارية المحصلة لمجتمع ما إلى صناعة التعليم إقبالا و إحجاما، فشلا أو نجاحا إلى القائمين عليها من حيث إدراكهم لمبادئها و قيمها و قوانينها من ناحية، و من حيث تطبيقهم لهذه القوانين و المبادئ عمليا من ناحية أخرى، و أول القائمين على عملية التربية و التعليم هو المعلم، فهو من أوكل له المجتمع مهمة تربية و تكوين أبنائه نفسيا و عقليا و جسميا و اجتماعيا...

فالأستاذ دعامة أساسية من دعائم العملية التعليمية بما يملكه من إمكانيات عقلية و معرفية و أخلاقية تجعله قدوة داخل الصف و خارجه من خلال إدراكه لعظم المهمة و ثقل المسؤولية و مدى قدرته على ربط العلاقات المتينة مع الطلبة و المحيط الذي يعمل فيه من أجل إنجاح مهمته و تحقيق أهدافه.

فالمعلم بصفته متصرفا في قلوب البشر، أشرف جزء من أشرف موجود على الأرض، تفوق مهمته شرفا و قيمة كل مهمة إلى الحد الذي تجعله وريثا للأنبياء، لذلك يرى الغزالي أن من تصدر لهذه المهمة قد " تقلد أمرا عظيما و خطرا جسيما" يفرضان عليه بالتالي حفظ آدابه و احترام وظائفه.

و لعل من أهم هذه الوظائف و الواجبات:

الشفقة على المتعلمين، و المساواة بينهم، و المحافظة على شرف المهنة و عدم استخدامها لأغراض دنيوية أو شخصية و ما ينجز عنها من كذب و محاباة، و دراسة نفسية تلاميذه و معرفة حدود قدراتهم، كما عليه أن يكون ذا ثقافة عامة تمكنه من إفادة التلاميذ إفادة متنوعة و توسع من أفقه المعرفية، بناءا على ما تقدم من أخلاقيات وجب على المعلم حفظها و التحلي بها.

فللاتجاهات أهميـــة بالغة و دور فعال في العلوم الاجتماعية، كونها تمثل الدافع و المحرك و الركيزة التي تبني اتجاها نحو موضوع معـــــين، و من خلال هذا الاتجاه، تتكـــون لدى الفرد مواقف سلبية أو ايجابية.

و باعتبار التواصل من المفاهيم المبنية على أساسها الدراسة و كذا لأنه من المواضيع التي تناولها الباحثين للأهمية الكبيرة التي يكتسبها. و ذلك لأنه يعتبرا من أسس النظم الاجتماعية فهو عماد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد مهما اختلفت الغاية و المكان داخل الأسرة أو في المدرسة...

و لكن ما يهمنا نحن هنا هو التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية كما اخترناه في دراستنا الميدانية بثانوية "سعدي الصديق"، حيث تهدف الدراسة إلى التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة أمر ضروري وأساسي جدا لأنه يربط فيما بينهم لينشر بينهم المعلومات و الأفكار و الحقائق حتى يتمكنوا من أن يؤدوا أعمالهم كما يساعد أيضا على نشأة التعاون في العمل و يوجه و يحفز الأفراد لأداء مهنتهم.

يركز البحث على اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي بين الإدارة و الأستاذ، حيث دفعنا إلى طرح التساؤل الآتي:

- **ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي بين الإدارة و الأستاذ؟**

و من هنا نستنتج التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي؟
- ما هي أساليب التواصل الاجتماعي بين الإدارة و الأستاذ؟
- هل الالتزام بقيم الصدق و العدل و الأمانة دور في تحصيل التواصل بين الإدارة و الأستاذ؟
- هل انضباط أستاذ التعليم الثانوي و التزامه بالوقت و احترامه للتشريعات التربوية تؤدي إلى تحصيل دراسي، اجتماعي، تواصلي إيجابي؟

2. فرضيات الدراسة:

أ. **الفرضية العامة:** هناك فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي بين الإدارة والأستاذ.

ب. **الفرضيات الفرعية:** وفي محاولة للإجابة عن هذه التساؤلات سنعتمد الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي.
- توجد أساليب التواصل الاجتماعي بين الإدارة و الأستاذ.
- الالتزام بقيم الصدق و العدل و الأمانة دور في تحصيل التواصل بين الإدارة و الأستاذ.
- انضباط أستاذ التعليم الثانوي والتزامه بالوقت واحترامه للتشريعات التربوية تؤدي إلى تحصيل دراسي، اجتماعي، تواصلي إيجابي.

3.أسباب اختيار الموضوع

- أنه من بين المواضيع التي تشغل اهتمامات علو الاجتماع التربية لأنها تتماشى مع دراسته.

- العمل على معرفة ما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي مع الإدارة حسب متغير الجنس والخبرة المهنية.

- اعتباره بحث شامل تتدفق منه عدة مفاهيم: اتجاهات، الأستاذ الثانوي، الاإدارة، المؤسسة التعليمية، التواصل الاجتماعي...

- الرغبة في الوقوف على نمط الاتجاه الذي تتبناه هذه الفئة من رجال التربية والقائمين على شؤونها.

- الانشغال الموضوعي الذي تطرحه مختلف فئات المجتمع حول الانفلات الذي يحدث في الواقع الاجتماعي من انحراف وسلوكيات تخريبية، وغيرها من المظاهر التي تحمل المدرسة بنظامها التربوي ما وصلت إليه.

4. أهمية الدارسة

- إن أية دراسة كانت إنما تعني تسليط الضوء على ظاهرة معينة و ذلك من أجل فحصها و علاجها أو تشخيصها أو كل ذلك معا، و تكمن أهمية بحثنا في:

- أن هذه الدراسة قد تقدم تفسيرات علمية لإشكالية البحث فتحدد اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي و دورها في تحقيق التواصل الاجتماعي بين الأساتذة و الإدارة.

- كما تساعد في التعرف على الأهمية الاجتماعية لمهنة التعليم، باعتبار أن هذا الأخير هو أهم مقصد تعنى به، و الذي يتمثل في الاصلاح.

- التعرف على مدى اختلاف الاتجاهات التلاميذ حول دروس الدعم.

- كما تبرز أهمية الدراسة أيضا في أهمية الموضوع في حد ذاته سواء من ناحية حداثته أو من ناحية عدم التزام البعض في التواصل و الالتزام في مجال التعليم بالإضافة إلى الاعتبارات التالية:

ت.الأهمية العلمية:

- هذه الدراسة تفيد في تغطية نقص معين في مجال علم اجتماع التربية.
- محاولة إعطاء بعض التفسيرات لهذه المشكلة.

ث.الأهمية العملية:

- ارتباط هذا المشكل بقطاع له أهمية داخل المجتمع و هو القطاع التربوي.
- معرفة مدى الاستفادة من النتائج التي يتوصل إليها البحث.
- التواصل الاجتماعي و دوره في تنمية قطاع التربية و التعليم خاصة بين الإدارة و الأستاذ.

5.أهداف الدارسة

لكل موضوع هدف أو مغزى، و يهدف الموضوع الذي نحن بصدد القيام بدراسته إلى مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- التعرف على الاسباب الحقيقية التي قد تؤدي تغير اتجاهات الأستاذ نحو التواصل الاجتماعي.
- التعرف على مفهوم التواصل الاجتماعي وأهميته داخل المؤسسات التعليمية الثانوية.
- إبراز اعلاقة بين الرئيس و المرؤوس (الإدارة و الأستاذ) في تحقيق التواصل الاجتماعي.
- توضيح التباينات في وجهات نظر المبحوثين حسب متغيري الجنس، الخبرة المهنية، العلاقة المهنية ونوع العلاقات الموجودة.

6. بناء المفاهيم

تعد عملية تحديد المفاهيم مرحلة هامة في البحث وذلك لدورها في تدعيمه، حتى تسهل للقارئ الفهم و اك در ا منحى وأهداف الدارسة، وتمثلت مفاهيم الدارسة في:

أ. **الاتجـــاه:**

- **لغـة:** ترجع الكلمة إلى أصلين الأول مشتق من الأصل اللاتيني والذي يشير Aptus و الذي يشير إلى معنى اللباقة أما الثانيPosture وتعني وضع الجسم عند التصور وتطور هذا المصطلح ليصبح إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة[1].
- **اصطلاحـــا:** على الرغم من أهمية الاتجاه إلا أنه لا يوجد اتفاق محدد لمفهومه، وفي ما يلي سنعرض جملة من التعريفات:

- يعرفه غنيم بأنه" :مفهوم يوجده الإنسان ليصف به ترابط الاستجابات المتطورة للفرد إزاء مشكلة أو موضوع معين.

- يعرفه أصحاب علم النفس الاجتماعي من أمثال روكيش أنه: "تنظيم من المعتقدات له طابع الثبات النسبي حول موضوع أو موقف، معين يؤدي صاحبه إلى الاستجابة بشكل تفضيلي".

- عرفه ألبورت بأنه" :عبارة عن حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهيا ديناميا على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة".

- ومن التعريفات الشاملة تعريف الحارثي بأنه: "استعداد أو تهيؤ عقلي أو عصبي خفي متعلم، منظم[1].

[1] غيث عاطف محمد، **قاموس علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية، دط، قناة السويس، مصر، 2005، ص 30.

ب. الاتجاهات المعاصرة:

هي مجموعة من المعتقدات أو التوجهات أو الأفكار في موضوع أو موقف معين، تتسم بالثبات النسبي، و تنسجم مع متطلبات العصر ، و يكون معمولاً بها في الدول المتقدمة (المدلل، 2003، ص 09).

ت. المهنة:

- **لغـة:** المهنة هي الحذق في العمل –العمل بنفسه– يقال: خرج في ثياب مهنة أي ثياب خدمته التي يلبسها في أشغاله (ج) مهن: يمهن، مهنا، و مهنة الرجل. عمل في صنعته–فلانا: جهده–الثوب: ابتذله[2].
- **اصطلاحـا:** استخدمت المهنة قديما للتعبير عن معاني مختلفة تطورت عبر الزمن تبعا للتغيير الذي شهدته كافة الظواهر الاجتماعية في المجتمعات البشرية المختلفة حيث كان أكبر استخداما لها يشير إلى مهن رجال الدين، المحامين و الأطباء، لكن الاستعمال الأحدث و الأوسع يشير إلى أعمال من حصلوا على تدريب أكاديمي أو درجة علمية كالمدرسين و رجال الاجتماع و المهندسين، و امتد مع توسيع حركة الصناعة إلى أعمال من يحتاجون إلى خبرة و تدريب علميين[3].

و يعرف محمد عاطف غيث المهنة على أنها مجموعة من الأنشطة تتركز حول دور اقتصادي، تستهدف ضمان توفير الحاجات الأساسية للحياة، و يطلق المصطلح على الأعمال التي تتم في الميادين التجارية و الفنية، و تعتبر المهنة من جانب آخر دور اجتماعي يحدده تقسيم العمل

---

[1] سميح أومغلي وآخرون، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط ، عمان، الأردن، 2002، ص 14.

[2] علي بن هادية، بلحسن البليش، الجيلالي بن الحاج يحي، تقديم محمود المسعدي، **القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي الفبائي**، ط4، الشركة التونسية للتوزيع تونس، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، ديسمبر 1983، ص 1164.

[3] أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1978، ص 139.

العام في المجتمع، كما أنها تمثل عاملا هاما لتحديد هبة الشخص و وضعه الطبقي و أسلوب حياته[1].

كما يعرفها "جود" في قاموس التربية بأنها وظيفة تتطلب إعدادا طويلا نسبيا و متخصصا على مستوى التعليم العالي يرتبط أعضائها بروابط أخلاقية محددة[2].

من خلال التعريفين السابقين يمكن القول أن القول أن المهنة هي عبارة عن نشاط يقوم به أستاذ التعليم الثانوي و تستدعي إعدادا خاصا و هذا حسب موع الباحث التي ينتمي إليها أستاذ التعليم الثانوي.

ث. المؤسسة التعليمية:

"المؤسسة التعليمية هي ذلك الهيكل التربوي الضخم الذي يضم مجموعة من موظفي التعليم و التأثير و الخدمات و هيئات استشارية و هي كل تجهيزات و وسائل مالية و مادية تسخر كلها في خدمة التلاميذ حيث تجري فيها عملية تمدرس التلاميذ "ذكور، بنات أو مختطلة" و يزاولون الدراسة بصفة خارجية أو نصف داخلية أو داخلية، حسب التنظيم الذي تقرره المصالح المختصة في تنظيم و تسيير عمل هذه المؤسسات"[3].

لقد جاء في المعجم الفلسفي إن التحصيل في اللغة هو الجمع وفي العرف العام جمع العلم، والحاصل اسم فاعل في الحصول وهو ما يحصل بالفعل بمعنى التحصيل الحاصل أي جمع ما هو حاصل في الذهن.

[1] غيث عاطف محمد ، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995، ص ص 307-308.

[2] نور الدين محمد عبد الجواد، مصطفى محمد متولي، **مهنة التعليم في دول الخليج العربي**، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض، 1993، ص 391.

[3] النشرة الرسمية للتربية، **قرار يتعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات التعليمية و التكوينية**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 1991، ص ص 8-11.

ج. أستاذ التعليم الثانوي:

هناك العديد من التعريفات المحددة لمفهوم المدرس فقد يطلق عليه مرة بالمربي، وأخرى بالمعلم وثالثا بالمدرس في ذات الوقت، هذه المفاهيم له مغازه وأهدافه نظرا لمهامه المختلفة[1].

ويعرف أيضا بأنه: هو المنظم للنشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير عملية التعلم و أن تحقيق من نتائجها[2].

كما يعرف أحمد بن دانية الأستاذ بأنه: *" السلطة المعطية للمعرفة و الفارضة للنظام والملقية للعملية التربوية والمحرك الأساسي لها[3]"*.

ح. التواصل الاجتماعي:

جاء محدودا في الأدب التربوي حيث أن الباحثين والمتخصصين لم يفرقوا كثيرا بينه وبين الاتصال واعتبروه –التواصل– مرادفا لمصطلح الاتصال، فقد ذكر أن التواصل عملية تفاعل بين طرفين حول رسالة معينة إلى أن تصير الرسالة مشتركة بينهما.

خ. التواصل التربوي:

هو العملية المستمرة، التي يتم فيها تبادل الخبرات أو التوجيهات أو المعلومات أو البيانات أو الأفكار أو القيم أو الاتجاهات أو المهارات أو الرموز أو الإشارات... بين طرفين أو أكثر داخل المؤسسة التعليمية، عبر رسائل لفظية، تؤدي إلى إحداث علاقة تفاعل و تفاهم و مشاركة حية، بحيث يتم التأثير على أنماط السلوك أو الأداء، بغرض المساعدة في تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة.

---

[1] نصر الدين زبدي و آخرون، **علم النفس الاجتماعي**، دار الوراق للنشر، دط، الأردن، 2009، ص182.

[2] فرج حسين عبد اللطيف، **المقاربة بالكفاءات**، دار النشر، دط، الجزائر، 1986، ص 182.

[3] أحمد مسعودان، **واقع الإعداد البيداغوجي و الاجتماعي للمعلمين و المتخرجين من المعهد التكنولوجي للتربية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية، معهد علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 1999/1998، ص 70.

د. المعوقات التربوية:

هي تلك العقبات والصعوبات التي تقف حائلاً أمام المديرين والمعلمين فتمنعهم من، التفاعل والتفاهم و المشاركة فيما بينهم، مما يعيق تحقيق أهداف المدرسة المرجوة.

7. الدراسات السابقة

سنحيط بذكر الدراسات التي تميل إلى دراسة الاتجاهات، نذكر منها:

أ. دارسة نويبات قدور: "اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات "، 2006:

و أسفرت نتائج الدراسة أن تكشف هذه الدارسة عن وجود اتجاهات إيجابية للشباب البطال نحو تعاطي المخدرات و هو ما يدعو إلى دارسة مستقبلية لبحث إمكانيات تغيير هذه الاتجاهات، بما يخدم هذه الشريحة الهامة، تأكيد وجود فرق في الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات باختلاف الجنس و لصالح الذكور، و هو أمر يلفت النظر إلى الاهتمام برجال الأمة و دعامة تطورها، لا يختلف حاملي شهادات التأهيل عن غير حاملي شهادات التأهيل في الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات، لا يختلف الشباب من الفئة الأكبر سننا عن الفئة الشباب الأصغر سننا في اتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات، هناك فرق جوهري في الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات بين الشباب الذكور المدخنين و غير المدخنين، وهو ما يدعو إلى ضرورة التصدي لهذه الظاهرة، وتوعية الشباب إلى خطورتها، و انعكاساتها النفسية و الاجتماعية.

ب. دراسة مبروكة ساري نصر "اتجاهات اساتذة التعليم الثانوي نحو استراتيجية المقاربة بالكفاءات (2014/2013):

وكانت نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة كالتالي: أنه توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استراتيجية المقاربة بالكفاءات ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استراتيجية المقاربة بالكفاءات حسب متغير الجنس، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استراتيجية المقاربة بالكفاءات حسب متغير الخبرة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استراتيجية المقاربة بالكفاءات حسب متغير التخصص.

الفصل الثاني

تمهيد

"أنه تكوين فرضي أو متغير كامل يقع بين المثير و الاستجابة، كما أنه عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة"[1].

تعد الاتجاهات من إحدى أهم المواضيع في ميدان علم النفس وعلوم التربية عامة وعلم النفس الاجتماعي خاصة، حيث تعتبر أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية. فهي تشير إلى العلاقة القائمة بين الفرد والبيئة المحيطة به والتي يعبر عنها بالقبول أو الرفض إزاء موقف أو موضوع ما.

وفي هذا الفصل سنقوم بالتعريف ببعض المفاهيم التي لها علاقة بالاتجاه، و كذا التطرق إلى مراحل تكوينه، مكوناته، خصائصه، أهميته ، وظائفه و أنواعه، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في تغييره أو تثبيته ، ثم طرق قياس الاتجاهات.

[1] حامد الزهران، **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، مصر، ط5، 2006، ص 172.

1. مفهوم الاتجاه

على الرغم من قدم مفهوم الاتجاه في علم النفس لكن لا يزال العلماء يختلفون كما يحدث في معظم المفاهيم النفسية في تعريف الاتجاه، و تصور طبيعته و يمكن ملاحظة هذا الاختلاف من خلال البحوث التي تناولت دراسة الاتجاهات، فالبعض يعتبر الاتجاه مفهوما اجتماعيا، و آخرون يعتبرونه مفهوما تربويا نفسيا.

و قد تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين في الميدان، إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره و الذي يزال يحوز القبول لدى غالبية المختصين و هو تعريف جوردن ألبورت " الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد للموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة".[1]

و من جهة أخرى فإن أغلب الباحثين يتفقون على أن الاتجاهات مكتسبة، فهي تتكون نتيجة للخبرات و المعلومات و المواقف التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته المختلفة، بحيث تحدد نوعية أو شكل الاتجاه اجتماعيا أو تربويا أو نفسيا، *"يمكن القول بأن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم و أكثرها الزاما في علم النفس الاجتماعي و الأمريكي المعاصر، فليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية و النظرية المنشورة ألبورت"*[2].

لا يوجد تعريف موحد لمفهوم الاتجاهات النفسية، و على الرغم من عدم الاتفاق الكامل بين باحثي علم النفس الاجتماعي حول ما يسمى بالاتجاه إلا أنه هناك قاسم مشترك يجمع بين أكثر التعريفات المعاصرة لهذا المصطلح، إذ أن معظمها يصب في أن الاتجاه عبارة عن مجموعة من الأفكار و

[1] طارق كمال، **أساسيات في علم النفس الاجتماعي**، مؤسسة شباب الجامعة للنشر و الطباعة، الاسكندرية، مصر، ص 165.

[2] أحمد أوزي، **سيكولوجية المراهق**، دراسة المواطن المغربي، منشورات مجلة الدراسات النفسية و التربوية، الرباط، 1986.

المشاعر و الإدراكات و المعتقدات حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع.

أ. بعض المفاهيم ذات الصلة بالاتجاه:

هناك علاقة بين الاتجاه والمفاهيم الأخرى نرى أننا مجبرين إلى التعرف عليها وهي:

❖ **الاتجاه و الميل:** يعبر الميل عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة و هناك فرق بين الميل و الاتجاه، فالميل هو ما نحب أو نفضل، بينما الاتجاه يتعلق بما نعتقد لأنه ليس كل ما نحبه نعتقد فيه و العكس صحيح أي أن الاتجاه يعبر عن عقيدة و الميل عن شعور.

❖ **الاتجاه و المعتقد:** يختلف العلماء حول العلاقة بينهما، فمن وجهة نظر **كرنش وكرتشفيلد** " أن كل الاتجاهات تشمل على المعتقدات و لكن ليس كل المعتقدات بالضرورة أجزاء من الاتجاهات".

أما **أنشازي** يرى تشابههما لمونهما النتائج النهائية لعمليات الإدراك و التعليم و التفرقة بينهما في كون المعتقد حياديا نسبيا بينما الاتجاه يصف شيئا أو موقف، فالمعتقد يميل لفعل، أما الاتجاه فهو وصف الشيء تبعا للقبول أو الرفض أو ما بينهما.[1]

❖ **الاتجاه و الرأي:** الاتجاه يعني الاستعداد العقلي للاستجابة أو الميل العام نحو الاقتراب أو الابتعاد عن موضوع ما، أي ما نحن على استعداد لعمله، أما الآراء فإنها تشير إلى ما نعتقد أنه الصواب، و على ذلك فالاتجاهات أكثر عمومية من الآراء التي هي وسيلة التغيير عن الاتجاهات.[2]

[1] دويدار عبد الفتاح محمد، **علم النفس الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، دط، دب، 2005، ص 171-172.

[2] العيسوي محمد عبد الرحمان، **علم النفس الاجتماعي التطبيقي**، الدار الجامعية، دط، مصر، 2006، ص 18.

فالرأي ليس مرادفا للاتجاه بل التعبير عن اتجاه أي جدل أو رفضه.[1]

❖ **الاتجاه و القيم:** الاتجاه هو استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد تجاه موضوعات متعددة، في حين أن القيم هي أمور ذات قيمة في حياتنا مثل قيمة الحرية، و العدالة الجمال و الطاقة.[2]

2. مراحل تكوين الاتجاه

أ. المرحلة الإدراكية المعرفية:

و هي المرحلة التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به و يتعرف عليها، و من ثم تتكون لديه الخبرات و المعلومات التي تصبح إطارا معرفيا لهذه المثيرات و العناصر، و يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، و هكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة و المقعد المريح، و حول نوع خاص من الأفراد، كالإخوة و الأصدقاء، و حول نوع محدد من الجماعات كالأسرة و جماعة النادي، و حول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة و الشرف و التضحية.

و عرفه بني جابر جودت أنه: " و فيها يدرك الفرد ميزات البيئة و يتعرف بموجبها فيكتسب خبرات و معلومات فتكون بمثابة إطار معرفي له".[3]

---

[1] بوجلال عبد الله، **تأثير التليفزيون على الأطفال**، المجلة الجزائرية للاتصال، معهد علوم الاعلام و الاتصال، العدد05، جامعة الجزائر، ص 10.

[2] خليل ميخائيل معوض، **علم النفس العام**، مركز الاسكندرية، دط، مصر، 2006، ص 103.

[3] بني جابر جودت، **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة دار الثقافة، ط1، الأردن، 2004، ص 273.

ب. المرحلة التقييمية:

و يتجلى الاتجاه على شكل ميل الفرد نحو هذه الموضوعات التي أدركها سلبيا أو إيجابيا يجري عمليات تقويمية مستمرة لخبراته السابقة المكون لإطاره المرجعي، و ذلك لتحديد الأسس التي يبنى عليها الميل لهذه الموضوعات أو إعراضه عنها.[1]

و هي أيضا مرحلة يقوم الفرد فيها بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه المثيرات و العناصر، و يستند في عملية التقييم هذه إلى ذلك الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من تغيرات موضوعية، مثل: خصائص الأشياء و مقوماتها، و من متغيرات ذاتية، مثل: صورة الذات و أبعاد التشابه و التطابق و التمييز، و هي جميعا تعتمد على ذاتية الفرد و أحاسيسه و مشاعره، و تعرف هذه المرحلة أيضا بتميزها يميل الفرد نحو شيء معين، فمثلا فإن أي طعام قد يرضي الجائع و لكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام، و قد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، و بمعنى أدق فإن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي و المشاعر و الإحساسات الذاتية.

ج. المرحلة التقديرية:

و فيها يصدر القرد القرار الخاص بهذه المميزات و عناصرها فإذا كان القرار موجبا، فإن الفرد كون اتجاها إيجابيا نحو ذلك الموضوع، أما إذا كان سالبا فيعني أنه كون اتجاها سلبيا نحوه.[2]

"إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه و درجاته يستقر و يثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه، وتعرف هذه المرحلة بالمرحلة

[1] الزبيدي كامل علوان، **علم النفس الاجتماعي**، الوراق للنشر، دط، الأردن، 2004، ص 114.

[2] بني جابر جودت، مرجع سابق، ص 273.

التقريرية : و هي مرحلة التقرير أو إصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة، فإذا كان ذلك الحكم موجبا يكون الاتجاه الموجب لدى الفرد و العكس صحيح.[1]

3. مكونات الاتجاه

"كان الاعتقاد السائد و لفترة طويلة أن الاتجاه ذو طبيعة بسيطة، و أنه ذو بعد واحد، إلا أن هذا الاعتقاد لدى الباحثين تغير الآن بعد الدراسات الكثيرة التي أجريت حول الاتجاه، و التي أكدت نتائجها أنه ذو بناء مركب من ثلاثة عناصر أو مكونات، بل و أكدوا وجوب اتساق هذه المكونات لدى الفرد حتى يتجنب صاحبه الشعور بالقلق" [2]، و نذكر منها:

أ. المكون المعرفي:

يعتمد اتجاه الفرد للموضوعات أو الأشخاص على ماذا يعرف عنهم، إذن المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية كالتمييز والفهم والاستدلال والحكم، لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية كتلوث البيئة أو مكافحة الأمية، جانبا عقليا يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة.

و هو يعد المرحلة الأولى في تكوين الاتجاه، و يتضمن المعارف و معتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، و هو الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد و درجة ثقافته و تعليمه و هو عبارة عن مجموع الخبرات و المعارف و المعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه و التي آلت إلى الفرد عن طريق النقل أو التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة.

---

[1] سعد عبد الرحمان، **علم النفس الاجتماعي**، دار المعرفة، الاسكندرية، مصر، دط، 1998، ص 360-361.

[2] أحمد عبد اللطيف وحيد، **علم النفس الاجتماعي**، دار الوحدة، دمشق، سوريا، 2001، ص 47.

و هو ما يؤمن به الفرد من آراء و وجهات نظر نحو موضوع معين اكتسبها من خبراته مع مثيرات هذا الموضوع مما يسهم في إعداده و تهيئته و تأهبه للاستجابة لها، و تقويمها في المواقف و الظروف المتشابهة بنفس التفكير النمطي المبني على معرفته المسبقة بها.

فإذا كان الاتجاه يعني تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتضمن عادة بعض العمليات العقلية كالفهم و الاستدلال و الحكم.

ب. المكون العاطفي:

ويظهر هذا المكون في ميول الفرد نحو موضوع ما ويضم الشعور والاستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد، إزاء مثير معين وهذه الاستجابات العاطفية قد تكون ايجابية كما قد سلبية[1]، فقد يحب موضوع ما فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو ايجابي وقد يكره موضوعا آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي ويمكننا التعرف إلى شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي اتجاه المتطرفين، أي بين التقبل التام لموضوع الاتجاه أو النبذ المطلق له.

يتأثر الاتجاه بالتعزيز و التدعيم النفسي الذي يتمثل في درجة الانشراح أو الانقباض التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة، و هذه الانفعالات تشكل الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره، و يتعلق هذا المكون بدرجة ميل الفرد على الإقبال أو الإحجام، و بدرجة التحبيذ أو النفور بالنسبة لموضوع الاتجاه.

[1] وتييج أرنوق، ترجمة الآشول عز الدين وآخرون، **نظريات ومسائل مقدمة في علم النفس**، دار ماكجروهيل للنشر، دط، القاهرة، مصر، 1998، ص 235.

ج. **المكون السلوكي:**

إن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان، فهي تدفعه للعمل على نحو ايجابي عندما يملك اتجاهات ايجابية نحو بعض الموضوعات، فالفرد الذي يحمل اتجاها دينيا ايجابيا، يستجيب بأداء الصلاة و إيتاء الزكاة والتعامل مع الناس بالحسنى، أما إذا كان يحمل اتجاها سلبيا نحو موضوع ما، فيمتزج إلى الاستجابة على نحو سلبي تجاه هذا الموضوع، وهكذا يتضح أن الاتجاه ينطوي على نزعة تدفع بصاحبه إلى الاستجابة على نحو معين.

إن مجموع التعبيرات و الاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين، الترتيب المنطقي أن الفرد يأتي بسلوك معين تعبيرا عن إدراكه لشيء ما و معرفته و معلوماته عن هذا الشيء و عاطفته و انفعاله نحو هذا الشيء، و لذلك فإن المكون السلوكي للاتجاه هو نهاية المطاف، فعندما تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده ويكون الفرد بناء على ذلك رصيدا من الخبرة و المعرفة و المعلومات التي تساعد في تكوين العاطفة أو الانفعال يقوم الفرد بالسلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال و هذه الخبرة و هذا الإدراك، و يتضمن هذا المكون جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه و المتمثلة بالاستجابات أو من المحصلة الناتجة من تبلور المركبين المعرفي و الوجداني، أو من المحصلة الناتجة من التفاعل بين المكونين مما قد يؤدي في النهاية إلى الوصول لدرجة من ميل أو رغبة نحو موضوع الاتجاه.

4. خصائص الاتجاه

للاتجاهات كذلك خصائص تميزها التي اجمع عليها علماء الاجتماع، ونذكر منها:

- أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من خلال ما يواجه الفرد من خبارت وأنشطة ومواقف فهو ليس سمة فطرية موروثة دائما وإنما هو ميل مكتسب.
- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.
- تتكون الاتجاهات من تفاعل الفرد مع ما يواجه من موضوعات أي للاتجاه علاقة بين الفرد و الموضوع.
- تختلف الاتجاهات من حيث قوة الثبات ومدى التغيير، فالاتجاه يتميز بالثبات لمدة زمنية.
- الاتجاه أكثر عمومية وشمولية، يشتمل على جوانب عقلية معرفية وإدراكية وسلوكية متعددة.
- تعتبر الاتجاهات تكوينات افتراضية؛ يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد.
- تتسم بعض اتجاهات الفرد بالإقدام أو الايجابية، فتجعله يقترب من موضوعاتها، وقد تتسم اتجاهات، أخرى بالجنبية أو السلبية، فتجعله يتجنبها ويرغب عنها.
- الاتجاه صورة من صور تحكم الفرد في ما واجهه.
- معرفة الاتجاهات تساعد على التنبؤ بسلوك الأفارد تجاه الموضوعات والأشياء.
- الاتجاه النفسي يعبر عن مشاعر ذاتية أكثر منه مشاعر موضوعية تجاه ما واجهه.
- الاتجاه النفسي قد يكون محددا بعناصر أو موضوعات أو يأخذ صفة التعميم.
- الاتجاه النفسي قابل للملاحظة والقياس والتقدير بأدوات وأساليب مختلفة.
- بعض الاتجاهات تظهر في سلوكيات الأفارد لاشعورية مثل سقطات اللسان وبعضها تظهر في سلوكيات الفرد الشعورية مثل الألفاظ والكلمات الخاضعة للضبط.

- تتسم الاتجاهات نحو الأشياء والموضوعات بصفة الثبات النسبي وهي خاضعة للتعديل والتغيير تحت ظروف التعلم.

- إن الانسياق والاتفاق فيما بين استجابة الفرد لمواقف وموضوعات محددة يسمح بالتنبؤ بنوعية الاستجابة في مواقف غير محددة.

و من هنا نستنتج أنها تصب في معنى واحد، نلاحظ بأنها متنوعة ومتعددة بتنوع مجالات الحياة و السياسية، و الاقتصادية، و التربوية، الاجتماعية.

5. أهمية الاتجاهات

تحتل دارسة الاتجاهات مكانا بارزا في الكثير من الدراسات النفسية و في كثير من المجالات التطبيقية ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات يتمثل في دعم الاتجاهات الميسرة ، و غيرها من مختلف ميادين الحياة بل إن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة، و إضعاف الاتجاهات المعوقة، لتحقيق أهداف العمل فيها لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو عالمه .

ومن الأمثلة على الموضوعات التي يكون المرء اتجاهات نحوها بالإضافة إلى الأمور السابقة الزواج المبكر، واختلاط الجنسين والعبادات الدينية وتنظيم النسل والزواج من المرأة العاملة والتعليم الجامعي والوحدة العربية و المعاهدات الدولية إلى آخر ما هنالك من الأمور الفردية العامة التي تتصل بحياة الأفراد و الجماعات.[1]

[1] سميح أبو مغلي وآخرون، مرجع سابق، ص 152.

وللاتجاهات أهمية كبيرة لدورها الاجتماعي الفعال، نحيط بذكر الآتي:

- استخدام الاتجاهات في مجالات واسعة: حيث تهتم عدة فروع معرفية بدارسة الاتجاهات وتوظيف النتائج في مختلف المجالات كالدعاية التجارية مثل الإشهار حول منتج معين، وكذا في المجال السياسي مثل معرفة اتجاهات الأفراد نحو الانتخابات، ومجال علم النفس في العمل و التنظيم و كذا علم الاجتماع، مع العلم أن الاتجاهات تتحكم فيها العديد من المتغيرات نفسية و اجتماعية.

- الاتجاهات تتحكم في سلوك الفرد: إن أي سلوك يسلكه الفرد ما هو إلا تعبيرا عن اتجاهاته التي قد يكتسبها من واقعه المعيشي، و اتجاهات الفرد تفرض عليه سلوكا معينا يحاول أن يكون مطابق للاتجاهات التي يحملها والمعتقدات التي يؤمن بها، و في حالة ما إذا تصرف تصرفا أو قام بسلوك مخالف لاتجاهاته ومعتقداته فإنه يعيش حالة من التوتر واللاتوازن الداخلي، و في هذه الحالة فإنه لا بد أن يعمل على إعادة توازنه الداخلي، مما سبق يتبين لنا أن أي سلوك يسلكه الفرد في مجتمعه أو خارجه ما هو إلا تعبير عن اتجاهه الذي يحمله، لكن تجد أحيانا أناسا يسلكون سلوكيات لا تعبر عن اتجاهاتهم الحقيقية بل هي متناقضة معها، و هذا قد يرجع إلى أسباب معينة أو ظروف معينة.

- أهمية الاتجاهات في مجال العمل والتنظيم: من حيث التطور الاقتصادي للمجتمع لذلك أعطى المهتمون أهمية كبرى في مجال العمل و التنظيم، من الناحية النظرية ومن الناحية التطبيقية وذلك من أجل تحسين وزيادة الإنتاج، و من المهتمين بهذا المجال نجد كل من ماكليلاند 1961 و دوتش1974 حيث أكدا على أن الاتجاهات هي التي تحدد إلى حد بعيد النمو الاقتصادي و مستوى التطور بالرغم من كونها عناصر ثقافية، لهذا يقوم الباحثون بدارسة اتجاهات العمال في المصانع والمؤسسات الاقتصادية نحو ظروف العمل و المسؤولين و الأجور، كونها هي المحددات الأساسية لرفع الإنتاج .

6. أنواع الاتجاهات

تعددت تقسيمات الاتجاهات باختلاف الزاوية التي ينظر منها علم النفس الاجتماعي كما يلي :

أ. الاتجاهات النوعية والاتجاهات العامة:

ونعني بالاتجاه العام الذي ينصب على كلية الموضوع بعكس الاتجاه النوعي الذي ينصب على جزء من الموضوع فقط،[1] فالاتجاه يكون عام إذا شمل الموضوع كله و ليس جزءا منه فقط، و يكون نوعي إذا اقتصر على جزء فقط من الموضوع كخوف الطفل من الأرانب دون الحيوانات الأخرى، ولذلك نجد أن الاتجاهات العامة أكثر ثبوتا و استقرارا من الاتجاهات النوعية.

ب. الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة:

قد تكون الاتجاهات موجبة كالحب والاحترام والتحبيذ، وقد تكون سالبة كالكراهية أو النبذ أو النفور. ويمكن القول عن اتجاه أنه موجب إذا كان يقربنا من الموضوع، أما إذا كان يبعدنا عنه فإننا نقول عنه اتجاه سالب لكن ليس معنى هذا أن كل رفض هو اتجاه سالب وأن كل قبول هو اتجاه موجب بل لابد من النظر إلى علاقة الفرد بالموضوع، فإذا سألنا مثلا أي جزائري: هل تؤيد دخول الجزائر في حرب أهلية؟ فإن جوابه بالطبع يكون بالنفي، لكن اتجاهه هذا يعد موجبا بخلاف إذا كان جوابه "نعم" فاتجاهه في هذه الحالة يعتبر سالبا ذلك أن اتجاهه يبعده عن الموضوع.[2]

[1] سعد عبد الرحمان، **أسس القياس النفسي الاجتماعي**، مكتبة القاهرة الحديثة، ط1، مصر، 1967، ص 235.

[2] جعيجع صالح، **اتجاه العمال نحو الخدمات الاجتماعية العمالية**، رسالة دراسة معمقة، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 2001، ص 5.

ج.الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:

قد يكون الاتجاه قويا كاتجاهنا بالحب أو الكراهية نحو شخص وفي أو موضوع و هنا ما نسميه عاطفة لأنه مشحون انفعاليا وقد يأخذ اتجاه أعمى عنيد ونسميه تعصب.[1]

و في كلا الحالتين فالاتجاه قوي و أكثر واقعية من الضعيف وهذا ما نلمسه من خلال المواقف الاجتماعية أين يكون الرد قوي وهذا ينعكس على شخصية الفرد أو الجماعة و العكس، فالفرد ذو الاتجاه الضعيف هو الذي يستسلم لكل جديد لهذا تكون اتجاهاته عرضة للتغيير وعدم الاستقرار عكس الاتجاهات القوية.

د. الاتجاهات السرية والاتجاهات العلنية:

الاتجاهات السرية هي التي يحاول الفرد إخفاؤها عن غيره والاحتفاظ بها في قرارة نفسه لدرجة الإنكار إذا كان مخالفا لقيم المجتمع، أما الاتجاه العلني فهو عكس ذلك، فلا يجد الفرد حرجا في إعلانه.

هـ. الاتجاه الفردي والاتجاه الجماعي:

الاتجاه الفردي هو الذي يبرز عند فرد معين في الجماعة مثل اتجاه الفرد نحو حزب سياسي معين، أما الاتجاه الجماعي فهو الذي يشترك فيه عدد كبير من الأفراد مثل اتجاه معظم الشعب نحو التحرر من الاستعمار.

[1] محمود عوض عباس و صالح دمنهوري رشاد، **علم النفس الاجتماعي**، دار النهضة العربية، دط، القاهرة، مصر، 1974، ص 36.

7. وظائف الاتجاهات

للاتجاهات أيضا وظائف اتفق عليها علماء الاجتماع، نذكر الرئيسية منها:

أ. الوظيفة الوسيلة التلاؤمية النفعية:

تحقق الاتجاهات الكثير من أهداف الفرد و تزوده بالقدرة على التكيف في المواقف المتعددة التي يواجهها و إنشاء علاقات سوية وتكيفية في مجتمعه.

ب. وظيفة الدفاع عن الأنا:

و فيها يحمي الفرد نفسه من الاعتراف بأشياء حقيقية عن نفسه أو عن الوقائع المرة في عالمه الخارجي، و يقوم الفرد بتكوين اتجاهات لتبرير فشله أو عدم قوته على تحقيق أهدافه للاحتفاظ بكرامته والاعتزاز.

ج.وظيفة التعبير عن القيم:

يتبنى الفرد اتجاهات تحدد سلوكه وهويته ومكانته في المجتمع و فيها يجد إشباعا بالتعبير عن اتجاهاته التي تتناسب و القيم التي يتمسك بها و فكرته عن نفسه و يسعى صراحة للتعبير عن التزاماته والاعتراف بها.

د. الوظيفة المعرفية:

أي اتساق السلوك في المواقف المختلفة بحيث يسلك اتجاها على نحو ثابت، و تقوم على حاجة الفرد إلى رؤية دنياه في شكل بنيان منتظم.

ولا ننسى ذكر النفسية منها، نلخصها فيما يلي:

- الاتجاهات تحدد استجابة الفرد نحو الأشياء والموضوعات والأشخاص.
- الاتجاهات تعبر عن امتثال الف رد لعادات و قيم و ثقافة مجتمعه.
- الاتجاهات تؤدي إلى تفاعل الفرد مع مجتمعه و مع الجماعات التي ينتمي إليها.
- الاتجاهات تزود الفرد بصورة عن علاقته بالمجتمع المحيط به.
- الاتجاهات تؤدي إلى تنظيم دوافع الفرد حول بعض النواحي الموجودة في مجاله.
- الاتجاهات تيسر للفرد اتخاذ القارارت في المواقف المختلفة التي يواجهها بطريقة ثابتة.
- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإداركية والمعرفية حول بعض النواحي.
- الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القارارت في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوجيه دون تردد أو تفكير في كل مرة تفكيار مستقلا.
- الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.
- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- الاتجاه يحمل الفرد على أن يحسن ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزء موضوعات البيئة الخارجية. الاتجاه يعبر عن سير السلوك نحو وجهة معينة سيار مستقار ثابتا لمواقف عديدة متشابهة.
- كما أنها تمكن الفرد من تحقيق أهدافه ، الاتجاهات تعطي مناشط الفرد و ادراكاته معنى و دلالة، كما أنها تمكن الفرد من تحقيق أهدافه.

8. العوامل المؤثرة في تغيير وتثبيت الاتجاهات

هناك العديد من العوامل التي تتفاوت درجة أهميتها وهذه الأخيرة لها دور كبير في تكوين الاتجاهات وتدعيمها (تغييرها وتثبيتها) ومن أبرزها:

أ. تأثير الوالدين:

من أهم العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأطفال الصغار ونموها، فالتصرفات التي يقدم الطفل على فعلها ويتلقى تعزيزات عليها تكون من شأنها تكوين الاتجاه لدى الفرد الذي يجعل في نفسيته أثر عميقا و بصورة عامة كلما تقدم الطفل في السن تناقص هذا التأثير وقلت أهميته.[1]

ب. تأثير التعليم:

يعد التعليم مصدرا هاما يزود الفرد بالمعلومات التي تسهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها بصورة عامة كلما ازدادت عدد السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته أكثر تحررا.[2] ومن هنا فالمتعلم له كبر الأثر في تكوين آراء و مواقف الأفراد، وقد لخص "حامد عبد السلام زهران" بعض عوامل تغيير الاتجاه لدى الفرد.

ج. الإطار المرجعي[3]:

وهذا شيء طبيعي فاتجاه الفرد نحو أي موضوع يعتمد على الخلفية المرجعية له فالاتجاه لا يتكون من فارغ بل يتأثر بالإطار المرجعي الذي يتضمن المعايير والقيم التي تؤثر فيه.

---

[1] وتييج أرنوق، ترجمة الآشول عز الدين وآخرون، **نظريات ومسائل مقدمة في علم النفس**، دار ماكجروهيل للنشر، دط، القاهرة، مصر، 1998، ص 326.

[2] نفس المرجع، ص 327.

[3] زهران حامد عبد السلام، **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، دط، القاهرة، مصر، 1977، ص 166-173.

د. تغيير الجماعة المرجعية[1]:

إذا انتقل الفرد من جماعته المرجعية إلى جماعة أخرى فبمرور الوقت يميل إلى تعديل وتغيير اتجاهاته السابقة وهذا دليل على أن الإنسان يحدد اتجاهاته من خلال الانتماء إلى الجماعة.

ر. التغيير في موضوع الاتجاه[2]:

إذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه وأدرك الفرد ذلك التغيير فإن اتجاهاته نحو موضوع الاتجاه يتغير.

ف. الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه[3]:

إن عملية الاتصال المباشر بالموضوع تمنح الفرد فرصة التعرف على الموضوع من مختلف الجوانب واكتشاف جوانب جديدة مما يؤدي إلى تغيير الاتجاه سواء كان بالسلب أو الإيجاب.

ل. أثر وسائل الإعلام[4]:

قد تساعد وسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات وذلك لما لها من سمات و مميزات، حيث أن هذه الوسائل تنقل المعلومات والأخبار والحقائق والصور حول موضوع ما و هذا من شأنه أن يغير في اتجاه الفرد حول الموضوع سواء كان ايجابي أو سلبي كما أن وسائل الإعلام والاتصال أصبحت تحل محل الاتصال الشخصي فهي تتصل بملايين البشر في وقت قصير وهذا ما يسهل عملية التغيير في اتجاهات الأفراد وهذا ما يعرف في بعض الأحيان بالغزو الثقافي.

[1] المرجع السابق.
[2] المرجع السابق.
[3] المرجع السابق.
[4] المرجع السابق.

م. تأثير الأحداث الهامة[1]:

تساهم الأحداث الهامة في تغيير اتجاهات الأفراد والجماعات، مثلا الثورة الجزائرية غيرت اتجاهات الشعب الذي أصبح شغله الشاغل تحقيق الاستقلال.

ن. التغير التكنولوجي[2]:

إن التغير التكنولوجي يؤدي إلى التغير في العلاقات بين الأفراد والجماعات فالتطور العلمي و التكنولوجي الذي شمل مجالات متعددة قد أدى إلى إحداث تغير في الاتجاهات في الأسرة و في الريف والحضر.

ي. المناقشة و القرار الجماعي[3]:

قد تساعد المناقشة والقرار الجماعي في تغير الاتجاهات والمناقشة تقتصر على مجال واحد بل تتعدى ذلك إلى جميع المجالات، فهي تنطلق من المجتمع ثم تمتد إلى مختلف المنظمات والمؤسسات وحتى المنظمات العالمية. ولقد أثار موضوع المناقشة و القرار الجماعي اهتمام الباحثون و من التجارب الهامة في مجال إبراز آثار المناقشة الجماعية و القرار الجماعي في تغيير الاتجاهات نجد تجارب "كتيرت ليفين" و زملائه سنة 1949 الذين قاموا بها لحساب المجلس القومي للبحوث بأمريكا أثناء الحرب العالمية الثانية بسبب نقص الغذاء ومن التجارب التي قاموا بها نذكر تجربة التي من خلالها يبين لنا كيف أنه تم تغيير اتجاه الأمريكيين نحو أكل اللحوم

[1] المرجع السابق.
[2] المرجع السابق.
[3] المرجع السابق.

الداخلية حيث كانت ترمى من خلال عملية الشرح والمناقشة إلى إقناع الأمريكيين بذلك وبالفعل تمت عملية الإقناع.

خلاصة الفصل

و نعزز حوصلة هذا الفصل بما أورده "ألبورت" (1935) ستة أو سبعة عشر تعريفا للاتجاه "هو يقترح تلخيصها في أن الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي و العصبي نشأت خلال التجارب و الخبرات السابقة التي مرت بالإنسان، و هو يؤثر تأثيرا ديناميا على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات و المواقف التي لها علاقة به".

و كثرة التعاريف لا تمس طبيعة الاتجاهات لأن كل باحث نظر إليه من زاوية مما يدل على خصوبة هذا الموضوع.

الفصل الثالث

تمهيد

المهنة التعليمية واجب و شرف تتطلب أخلاقيات و معايير يتقيد بها الأستاذ، نابعة من دينه قريبة من الروح العلمي تحفظ له مكانته و هيبته، و تكسبه تشريفا إلى الحد الذي يجعله وريثا للأنبياء و سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى المؤسسة التعليمية الثانوية في الجزائر، بحيث نتعرف على مفهومها و مكوناتها و وظائفها و مراحل التعليم في الثانوية و نتطرق إلى أطراف المؤسسة التعليمية من إدارة و أستاذ مع ذكر شروط كل من المعلم و الإداري.

1. المؤسسة التعليمية

أ. مفهوم المؤسسة التعليمية:

تقوم المؤسسة التعليمية و التربوية بتكوين الأجيال الصاعدة تكوينا علميا و خلقيا و مهنيا، و تبعث فيهم روح الإخلاص و حب الوطن حتى يكونوا أفراد صالحين لمجتمعهم.

و التعليم الثانوي هو حلقة الوصل بين التعليم الأساسي سابقا (الابتدائي و المتوسط حاليا) و التعليم العالي، فهو تعليم مبني على التخصص و التنوع مدته ثلاث سنوات، و تتكفل به المدارس الثانوية و التي تجمع في رحابها مختلف أنواع العلوم و التخصصات و تخصص التعليم.

المؤسسة التعليمية هي البيئة المكانية التي تتم فيها العملية التعليمية، و هي تعني ما تضمه من الطلاب و المدرسين و الإداريين بالإضافة إلى الكتب و الوسائل و الأنظمة و المناهج التعليمية. بهذا المفهوم كل مكان لدراسة اجتمع فيه معلم و متعلم سواء كان روضة أطفال أو مدرسة أو كلية أو جامعة، أو أي مكان قامت به حلقة تدريسية في متنزه أو بيت أو مخيم.[1] (عبد الحميد محمد الهاشمي، 1972)

ب. مكونات المؤسسة التعليمية:

تتكون المؤسسة التعليمية و التربوية من عناصر عدة، و سبب وجودهم فيها و غايتهم القصوى هي التربية الناشئة التي وضعت بين أيديهم، فيها قبل كل شيء مدير و أساتذة و مدير الدراسات و مستشارون تربويون و مساعدون تربويون.... إلخ، كلهم ينتسبون إلى العائلة التربوية.

[1] عبد الحميد محمد الهاشمي، **مبادئ التربية العلمية**، دار الإرشاد للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، 1972، ص 81.

❖ **التلاميذ:** هم الفئة التي تتلقى التعليم و التكوين و التربية.

❖ **هيئة التدريس:** و هي التي كلفت بالتعليم و التكوين و التربية الأخلاقية و هم مكلفون و مجندون لخدمة التلاميذ و الصالح العام.

❖ **الفريق الإداري:** و هو الذي يسير الإدارة و يسهر على النظام و الأمن و الحرص على تطبيق البرامج التعليمية و الثقافية و الفنية، و يتألف الفريق الإداري من:

- مدير الدراسات.
- المقتصد أو المتصرف الإداري و أعوانه.
- مستشار التربية و مساعديه المراقبين الداخليين و مساعدي التربية.
- المستخدمين.

و مهمة هذا الفريق و واجباته موزعة حسب ما تنص عليه التشريعات و القوانين المدرسية.[1]

ج.وظائف المؤسسة التعليمية:

تقوم المؤسسة التعليمية بتكوين الأجيال الصاعدة تكوينا علميا و مهنيا و خلقيا، و تبعث فيهم روح الإخلاص و حب الوطن، حتى يكونوا أفرادا صالحين و يمكن إجمال هاته الوظائف فيمايلي:

❖ **من الوجهة التعليمية الصرفة:** تعمل المؤسسة على تعريف التلاميذ بالمجتمع و قوانينه و نظمه السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و غيرها، كما يشمل مشاكل هذا المجتمع و العوامل التي تؤثر فيها، أي أن تعطيهم صورة "ديناميكية" لهذا المجتمع لا صورة "فوتوغرافية" ساكنة لأن المجتمع يفقد أهم مميزاته إذا فقد عنصر الحركة.

[1] طاهر زرهوني، **تنظيم مؤسسة التربية و التعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، عدد 9-1991، ص 12.

❖ **من الوجهة التربوية:** أن تعمل المدرسة على أن يتدرب التلاميذ على الحياة الاجتماعية الصحيحة في داخلها، فيمارسون و يواجهون مشاكلها و يعالجون هذه المشاكل بأنفسهم، و لا يكون ذلك إلا بجعل المدرسة مجتمعا حقيقيا له شكله، و نظامه، و دستوره، بحيث يشترك كل فرد في هذا المجتمع و ليستفيد في اشتراكه فيه.

❖ **من وجهة النظام المدرسي العام:** و من وجهة النظام المدرسي العام يجب أن يكون نظام المدرسة مبنيا على التشخيص و العلاج، فتعمل المدرسة على تلخيص الناشئين من الصفات المناهضة للمجتمع، سواء كانت راجعة إلى طبيعة التربية المنزلية أو إلى مميزات خاصة بالمجتمع الذي تقوم المدرسة فيه، و لذلك يجب أن يبنى النظام التعليمي على دراسة وافية للحياة المنزلية و الاجتماعية، و لنواحي النقص التي يجب الالتفاف إليها بصفة خاصة لمعالجتها و تدعيم النواحي الإيجابية.[1]

د. أهداف التعليم الثانوي:

لم يعد الهدف من التعليم الثانوي محصورا في الإعداد للجامعة و لم يعد منهجه الأكاديمي صالحا لظروف المجتمعات الحديثة، و الحاجات الحقيقية للطلاب، فقد بدأت المؤسسة الثانوية تتعرض لضغوط عديدة منذ بداية القرن العشرين ما جعلها تخرج عن اتجاهها التقليدي.

و ربما كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي أسبق الدول إلى اعتبار المرحلة الثانوية مرحلة عامة لجميع الطلاب الذين يلتحقون بها بعد الانتهاء من المرحلة الابتدائية و بدأت تزول الفواصل بين أنواع التعليم الثانوي، و ظهرت المدرسة الثانوية الشاملة.

و قد أخذت كثير من البلاد هذا الاتجاه، مع مراعاة التطورات التي تحصل في المجتمع، من تقدم اقتصادي و تكنولوجي و اجتماعي، و لذلك فإن التطور يلمس حق النظام التربوي بكل أطواره.

[1] د.إبراهيم عصمت مطاوع و آخرون، **الأصول الإدارية للتربية**، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1984.

و ما يجدر ذكره هو أن للتعليم الثانوي أهدافا هي:

- تزويد الطلاب بقسط موفور من العلوم و الآداب و الفنون و المهارات العملية، بما يمكنهم من مواصلة الدراسة بمرحلة التعليم العالي.
- إعداد الطلاب للمساهمة في الخدمات العامة و النهوض بمجتمع.
- إعداد أجيال قادرة على الإبداع و الابتكار و الإسهام في الحياة العامة بصورة إيجابية، و قادرة على الاستفادة من ألوان المعرفة لمواصلة النهوض و الإرتقاء بأنفسهم و مجتمعهم.
- تنمية مستويات الطموح عند الطلاب و حثهم على مواصلة التعليم إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم و استعداداتهم.[1]
- مساعدة الفرد على اكتشاف ميوله و قابلته و تنمية مواهبه و قدراته و صقل شخصيته، و إثراء مداركه بشكل متكامل متوازن من النواحي الثقافية و العلمية و الروحية و الجسدية و الفنية و النفسية.
- تنمية قدرة التحليل و التعميم و التكيف مع مختلف الوضعيات.[2]

[1] محمد عبد الرزاق شفشق، **التربية المعاصرة**، دار العلم، الكويت، ط2، 1975، ص ص 273-274.

[2] لوغريت أحمد.

هـ. مراحل التعليم في الثانوية:

لقد تمت هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي بناءا على القرار الوزاري رقم 16 المؤرخ في 14 ماي 2005.

و الذي يحدد أهداف التعليم الثانوي العام و التكنولوجي في تحضير التلاميذ لمتابعة دراستهم في التعليم الجامعي.

- ❖ تدوم الدراسة في مرحلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ثلاث سنوات.
- ❖ يهيكل التعليم الثانوي العام و التكنولوجي في جذعين مشتركين في السنة الأولى:
  - الجذع المشترك "آداب" الذي يتفرع إلى شعبتين في السنتين الثانية و الثالثة:
    - شعبة الآداب و الفلسفة.
    - شعبة اللغات الأجنبية.
  - الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا الذي يتفرع إلى أربع شعب في السنتين الثانية و الثالثة.
    - شعبة الرياضيات.
    - شعبة التسيير و الاقتصاد.
    - شعبة العلوم التجريبية.
    - شعبة تقني رياضي و التي تضمن أربعة خيارات ممكنة:
      - الهندسة الميكانيكية.
      - الهندسة الكهربائية.
      - الهندسة المدنية.
      - الهندسة الطرائق.[1]

[1] القرار الوزاري رقم 116-2005، **هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي**، الجزائر، ماي 2005.

2. أطراف المؤسسة التعليمية

أ. الإدارة:

❖ **تعريف الإدارة لغة:** حسب محمد الطيب العلوي « *الإدارة من أدار الشيء أي تعاطاه أو باشره، فالإدارة إذن هي العملية التي يقوم بها من يباشر شيئا ما أو ينصرف فيه أو يديره أو يقوم بتفسيره*».[1]

❖ **تعريف الإدارة اصطلاحا:** الإدارة المدرسية هي مجموعة النشاطات التي تقوم بها هيئة المدرسة لتهيئة الجو الصالح الذي تتم فيه العملية التربوية بما يحقق السياسة التعليمية المرسومة و تنفيذ أهدافها.[2] (محمد الطيب العلوي، 1992)

- كما تعرف الإدارة المدرسية على أنها « *عملية تنظيم و توجيه للفعاليات التربوية داخل المدرسة و خارجها بأسلوب تعاوني ديمقراطي من أجل تحقيق الأهداف التربوية* »[3].
- كما يعرفها اميل فهمي حنا: « أن الإدارة التعليمية هي كل نشاط يحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقا فعالا، و بمعنى آخر هي العملية التي بها تعبئة الجهود البشرية و المادية و توجيهها من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية و المناهج و طرق التدريس و الأنشطة المدرسية و الإشراف الفني، و تمويل البرامج التعليمية، و ينظم العلاقات بين المؤسسات التعليمية و المجتمع و غير ذلك من العوامل التي تؤثر في العملية التعليمية...».

---

[1] محمد الطيب العلوي، **التربية و الإدارة ج**، ط2، دار المبحث القاهرة، 1992، ص13.

[2] المرجع السابق.

[3] مجلة التربية، **عن اللجنة القطرية للتربية و الثقافة و العلوم**، العدد 126، سبتمبر 1998، ص94.

- كما يرى علي السلمي أنه « *يشترط في الإدارة المدرسية أن تظل الإدارة تحت مفهوم المسير لا المسيطر و أن تقيم ممارستها على أساس فهم الواقع و العوامل المتداخلة فيه بدلا من الاقتصار على النظرة المثالية لما يجب أن يكون...*»[1].
- بما تم ذكره من تعاريف يمكن أن نخلص إلى تعريف إجرائي للإدارة المدرسية أنها هيكل ديناميكي تتفاعل فيه مجموعة من الأفراد، تقوم بعملية الإشراف التعليمي و الفني و الإداري. لجميع الأنشطة داخل المؤسسة التعليمية، و الذي يتماشى مع القانون في إطار منظم لتحقيق الأهداف التربوية و الحد من كل الانحرافات السلوكية التي قد تقع داخلها.

ب. مهام الإدارة و التزاماتها:

تطلع الإدارة المدرسية بمهام لتحقيق أهدافها و هي:

- أن تكون قراراتها الإدارية و التربوية مبنية على أسس علمية و ملاحظات سليمة بعيدة عن الأحكام الذاتية.
- توحيد الجهود من أجل دعم روح المسؤولية و التضامن و ايجاد المناخ المناسب للتفاهم و الثقة و الاحترام و الصداقة بين أفراد الجماعة التربوية.
- الإسهام في ترقية النشاطات الاجتماعية و الثقافية و الرياضية و الترفيهية و انفتاح المؤسسة على المحيط لازدهار شخصية التعليم و توفير الاستقرار بالمؤسسة.
- توفير الشروط المعنوية و الأخلاقية و المادية لتسيير الأنشطة للتلاميذ و الأساتذة.
- توطيد العلاقة بين التلميذ و الأساتذة و جميع أفراد الجماعة التربوية بالمؤسسة.
- تتفقد مواظبة الأساتذة بالمؤسسة و تتخذ الإجراءات الكفيلة بمساعدة الأساتذة.
- السهر على احترام التلاميذ النظام و تحليهم بالانضباط.

[1] علي السلمي، **الإدارة السلمية رؤية جديدة**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1979، ص1.

- تنظيم حركة التلاميذ و مراقبتها أثناء أوقات الدخول و الاستراحة و الخروج.
- احترام قواعد الوقاية و الأمن بحسن السلوك و المعاملة مع التلاميذ و الأساتذة و حماية ممتلكات المؤسسة و المحافظة عليها.
- المحافزة على المكتبة و إثرائها و السهر على تأدية الغرض من إنشائها.
- تطوير العلاقات مع أولياء التلاميذ التي تنمي الشعور بالمسؤولية و تقوية الثقة المتبادلة.
- إقامة الشروط التي من شأنها إكمال التربية التي تمنحها الأسرة و سير الحياة ضمن الجماعة و غرس و حب الوطن و التحفيز على العمل و بث روح التعاون.
- تقوم إدارة المؤسسة بتعيين مندوبي الأقسام من أجل خلق نوع من التشاور و التحاور بين التلاميذ و إدارتهم.[1]

❖ **الأستاذ:** يعتبر الأستاذ قائدا و موجها في مجتمعه، و كلما كان قادرا على توجيه الأفراد و مساعدتهم على تلبية احتياجاتهم و تخطي مشاكلهم بإيجابية ينتج عن ذلك حسن التكيف هؤلاء الأفراد في مجتمعهم.

هذا يبين مدى نبل رسالة الأستاذ أو المربي الذي يأخذ بيد الإنسان إلى نور العلم و سماحة الأخلاق الإنسانية الرفيعة التي يتمتع بها اليوم، « فالتربية و التعليم رسالة لا مهنة عادية، هي من أقدس الرسالات و أشرفها، فهو مثقف العقول و منشئ النفوس و باقي الأجيال ».[2]

فالأستاذ مطالب باستخدام أنجح الأساليب و الطرق التعليمية و أن يكون قادرا على جعل التلاميذ في مواقف النقاش و الجدل و تحمل المسؤولية من أجل تنمية الجوانب المحتلفة للتلميذ، حتى أصبحت مهمته في الوقت الحاضر أعم و أشمل.

---

[1] مجموعة من النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية، **وزارة التربية الوطنية**، المديرية الفرعية لتوثيق.ب.ط مارس 1993.

[2] عبد الحميد فايد، **رائد التربية العامة و أصول التدريس**، دار الكتاب اللبناني-لبنان، ط 2-1980، ص35.

فهو العمود الفقري للعملية التعليمية، و مسؤول عن اكساب التلاميذ المعارف و المهارات الضرورية و اللازمة، و هو الموجه و المرشد و لقيم التلاميذ، و هو كما عرفه الدكتور إسماعيل علي بأنه " طاهر بالشيء العظيم، فهو عالم فاضل يدرس، و شيخ صوفي يربي، أو صانع خبير يدرب ".

❖ **صفات الأستاذ:** إن الصفات التي يجب أن يتصف بها الأستاذ عديدة، فقد سئل العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس مرة لماذا لا تؤلف كتابا يبقى مرجعا للناس في الفكر الإصلاحي و السلفية بعد وفاتك؟ فقال: " شغلنا تأليف الرجال عن تأليف الكتب ".

و ذكر دوسو « *أن الذي يصنع الرجال يجب أن يكون أكثر من رجل* » و لعل هدف دوسو هو تكوين رجل كامل، و يكفي أن يكون المعلم كذلك، « *أن الرجل الصالح هو الذي يصنع المدروسة الجيدة* ».

إن شعور المعلم و وعيه بخطورة مهنته يجعله لا يتوقف عن الاجتهاد، و قد يتخوف من الفشل لضخامة عبئ المسؤولية، و لكن رضاه سيجده عند تحقيق النتائج الموجودة و كلما قطف ثمرة مما غرس.[1]

من خلال ما تقدم يجدر بنا التساؤل عن الصفات التي يطلبها الطلاب في أستاذهم حتى يقبلوا عليه و يثق به؟.

[1] عيسى بودة، **دليل المدرس الهادف**، دار تلانتقيت، بجاية، 1997، ص11.

و يمكن إجمال الصفات التي على الأستاذ أن يتحل بها فيما يلي:

- **الصفات الإنسانية:** و تشمل الصفات المتعلقة بروح و عاطفة الأستاذ و عمله على مساعدة طلابه في حل مشاكلهم و غيرها من صفات الظرافة و مرحه و بشاشته.
- **الصفات الأخلاقية:** و تتمثل في عدالته و إنصافه و معاملته الحسنة و أخلاقه النبيلة و عدم التمييز بين طلابه.
- **المظهر العام و الشكل:** و يتمثل في أناقته و ترتيبه لهندامه و شكله و الصوت المتزن و سماحة الخلق.
- **التمكن من المادة العلمية:** و يتمثل في اهتمامه بما يقدمه لطلابه و إبداء العناية في تقديم و تنقيع المعلومات الصحيحة لهم و استخدام أحسن الطرق لإيصال المعلومة لهم.

هاته الصفات هي أهم مخزون شخصي للأستاذ و التي يجب أن يتحلى بها، لأنه يؤدي رسالة عظيمة.

و قد خلصت إحدى الدراسات الاستطلاعية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحديد أهم اتجاهات الطلبة حول الخصائص التي يفضلونها في أستاذهم و هي:

- إطهار التقدير والثناء.
- العطف و احترام شعور الآخرين.
- العدالة و عدم التحيز.
- التعاون و الديمقراطية.
- الصبر.
- الاهتمام بمشكلات الطلاب.
- المرونة.

- حسن المظهر ولباقة السلوك.
- روح الدعابة.

❖ **تكوين الأستاذ:** بما أن الأستاذ هو الموجه و المرشد و القدوة لكل التلاميذ، و المحور الأساسي في ارتقاء المستوى الدراسي لابد أن يتم تكوينه تكوينا خاصا و مسبقا، يقول جون ديوي: « لا يجب أن نعطي المنهج الدراسي قيمة أكبر من قيمة المدرس الذي يستخدمه ».[1]

- **التكوين البيداغوجي التقني:** و يتطلب هذا التكوين أن يكون الأستاذ ملما بالثقافة العامة في كل المجالات، فيكسب أسرار المهنة و أصولها في خلال تعمقه في مادته التي يدرسها، كما أنه يتزود بكل المعارف التي وصل إليها البحث العلمي في كل الميادين، و هذا يؤدي إلى تنمية قدراته و ملكاته العقلية.
- **التكوين المهني الأخلاقي:** يعتبر الالتزام الأخلاقي من أهم خصائص مهنة التعليم فهذا الالتزام يتفق عليه أعضاء هيئة التعليم، حيث يكون للأستاذ تكوينا أخلاقيا و ذلك بتقيده ببعض الصفات كالأمانة و العدل و ضبط النفس و العفة و الشجاعة و غيرها، و كذا ضرورة ميله إلى المهنة و الرغبة فيها.
- **مهام الأستاذ داخل المؤسسة التعليمية:** يقول مصطفى زيدان: *« إن الوجه الذي تظهر به الدولة خيرا أو شرا، تقدما أو انحطاط هو من وضع المدرس يؤثر به على التلاميذ حيث كان يقوم بتدريسهم، فهو مؤثر فيهم بالمعرفة و الثقافة و الخلق، و إن الأثر الذي يتركه المدرس في تلاميذه لجد خطير، إذ أنه يشكل حياتهم المستقبلية و يخلق كائنات تصلح لبناء المجتمع».*[2]

---

[1] عبد الغني عبود، **التربية و مشكلات المجتمع**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، ص180.

[2] نبيل السمالوطي، **التنظيم المدرسي و التحديث التربوي**، دراسة في اجتماعيات التربية الإسلامية، دار الشرق للنشر و التوزيع، جدة، 1980، ص73-78.

و هناك مهام أخرى للأستاذ، بيداغوجية و تربوية:

- المهام البيداغوجية: من بين المهام البيداغوجية التي يتولى الأستاذ القيام بها نذكر:

- سيطرة الأستاذ على المادة التي يدرسها مع معرفة متسعة تماما في هذا الميدان، و مع خبرة التحليل الدقيق لها، على أن تكون لديه القدرة على أن يربط بينها و بين الميادين العلمية الأخرى عن فهم و ذكاء.

- تنمية القدرة على تنظيم المواد الدراسية و الخبرات التعليمية و تنمية المهارة في نقل الأفكار و تنمية القدرة على إثارة رغبة التلميذ في التعليم.

- أن يكون قدوة و أن يؤثر بطريقة إيجابية على التلاميذ من الناحية السلوكية لتفادي تصرفات غير لائقة داخل الفصل.[1]

- محاولة الأستاذ التعرف على احتياجات التلاميذ و مشاكلهم و توجهاتهم في حلها و ذلك في إطار الإرشاد النفسي و التربوي.

- يعنى الأستاذ التلاميذ القيم العليا لمجتمعهم و محاولة إدماجهم بفعالية في مجتمعهم (الثقافة التي ستمد).

- الأستاذ مكالب باستخدام أنجح الأساليب و الطرق العلمية لجعل التلاميذ في مواقف النقاش و الجدل.

- المهام التربوية: تعتبر المهام التربوية من بين المحركات الفعالة لعملية التعليم و من بينها:

[1] المرجع نفسه، ص78-79.

- مساهمة الأستاذ بفعالية في ازدهار المنظومة التربوية و تربية التلاميذ و اعطاء المثل عن طريق: المواظبة و القدرة و السلوك الحسن، المشاركة في النشاطات التربوية و الاجتماعية.

3. علاقة الأستاذ بالإدارة:

تتشكل علاقة الإدارة بالأستاذ على أساس مركزه الذي يشغله و دوره الذي يقوم به، كذلك تتأثر العلاقة في تشكيلها بعوامل السن و الخبرة و التجربة. فالناظر و الأستاذ معا يكونان هيئة التدريس كسلطة تعليمية، و لكنها تتضمن تفاوتا في مراكز أفرادها و أدوارهم. و من ثم لا ينبغي أن يقلل الناظر من وضع الأستاذ و جهوده، كما ينبغي للمعلم أن لا يقلل بقيمة الناظر و طريقة إدارته أو يضعف فعالية قراره.

فالقيادة الصحيحة هي القادرة على تنمية البصيرة و استثمار الذكاء لدى أعضاء الجماعة لذلك يجب على الناظر أن يبذل جهده في الكشف عن القدرات ة الطاقات المتوفرة لدى الأستاذ و يعمل على تفجيرها و يشغل تفكيره الخلاق في تخطيط برامج الدراسة، و في إيجاد الحلول للمشاكل التعليمية و التربوية.

إن القيادة الصحيحة هي القادرة على تنسيق الجهود بين أعضاء الجماعة، لتجعل فيها جهودا منتجة لذلك على الناظر أن يقوم بتنسيق جهود الأساتذة بحيث لا تتعارض مع بعضها فتضيع فعاليتها أو تتركز في مجال دون غيره فيختل التوازن. و لكي تكون القيادة قادرة على القيام بأدوارها و وظائفها يجب أن تملك المهارات الأساسية التالية:

- مهارة تكوين علاقات تحقق هدفا.
- مهارة الاشتراك مع الجماعة.
- مهارة الاستفادة من امكانيات المدرسة.
- مهارة التقويم.[1]

[1] منير المرسي سرحان، **من اجتماعيات التربية**، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت 1981، ص ص 206-208.

خلاصة الفصل

إن التعليم الثانوي هو المرحلة الوسطى في سلم التعليم، يتميز بمجموعة من المميزات، لتقديم مجموعة من المقررات الدراسية لتلبية الاحتياجات الموفية و المختلفة للطالب و احتوائه على عدة تخصصات.

كما أن له أداف كثيرة يسعى لتحقيقها، منها من تزود الطالب بالعلوم و المعارف التي تؤهله للإنشاء للجامعة، كما تساعد الأفراد على اكتشاف ميولهم و رغباتهم.

و هذه الأهداف لا –يمكن تحقيقها دون أشخاص متخصصين فيها كالأساتذة و الإداريين، و الأستاذ صاحب رسالة نبيلة ترطبه بالطالب الذي هو محور العملية التربوية، و العلاقات الوطيدة بين الأستاذ و الإدارة تؤثر على الأداء التربوي لكليهما.

الفصل الرابع

تمهيد

"أن الاجتماع الإنساني ضروري... و الإنسان

مدني بالطبع" (مقدمة ان خلدون، 1930، ص 41)

يعرف التواصل على أنّه عمليةٌ إنسانيةٌ يتمّ على أساسها وصول كيانين أو نظامين إلى حالةٍ من التفاهم مع بعضهما البعض من خلال عملية تبادل المعلومات، والبيانات، أو الأفكار، والمشاعر، والقناعات، بحيث يكون أحد الأطراف هو المرسل، والطرف الآخر هو المستقبل، وتكون عملية التواصل إمّا من خلال النطق والحديث، أو الكتابة، أو الرسم، أو الحركات والإيماءات وغيرها.

بناءً على ذلك فإنّه من الممكن تقسيم التواصل إلى عدّة أقسام، هي: التواصل النفسيّ، والتواصل الاجتماعيّ، والتواصل التربويّ والذي يكون بهدف التعليم، وهذه العملية تتكوّن من خمسة عناصر، هي: المرسل، والمستقبل، ومحتوى الرسالة، وطريقة الاتصال، والقنوات المستخدمة، وردّ الفعل أو الاستجابة، وسنذكر في هذا المقال وظائف التواصل، والأهداف العامّة منه.

1. مفهوم التواصل الاجتماعي

أ. مفهوم التواصل الاجتماعي من منظور إسلامي:

يعتبر التواصل تقنية إجرائية أساسية في فهم التفاعلات البشرية، و تفسير النصوص و الخبرات الإعلامية، و كل طرائق التواصل و الاتصال و الإرسال، و بالتالي يمكن الجزم بالقول: إن التواصل أصبح علما قائما بذاته، له تقنياته و مقوماته الخاصة و أساليبه و أشكاله المحددة له، و هو في الوقت نفسه يمثابتة المعين و الوعاء المتسع الذي تستقي منه باقي العلوم و الفنون و التقنيات و الوسائل من أجل إنجاز أهدافها و تحقيق غاياتها التي رسمتها هذا و قد جسد إسلامنا الحنيف و قرآننا العظيم التواصل الاجتماعي في أبهى صوره، و ذلك منذ فجر التاريخ.

إن مفهوم التواصل في المنظور الإسلامي يشير إلى التفاعل الإيجابي النابع من رغبة صادقة في خلق التفاهم مع الآخر، و هو المنطلق للوصول إلى الحق باستعمال حواس التواصل، فقول الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إنا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائلا لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير﴾ [الحجرات:13]، يستفاد منه بتذكير الناس بوحدة أصلهم و هو ما يسهل عليهم عملية التواصل.

فقد فسر شهاب الدين الألوسي في روح المعاني هذه الآية بأن المراد من جعل الناس شعوبا و قبائل هو التعارف قائلا: ﴿لتعارفوا﴾ علة للجعل أي جعلناكم كذلك ليعرف بعضكم بعضا فتصلوا الأرحام و تبينوا الأنساب و التوارث لا لتفاخروا بالآباء و القبائل.[1]

ومن هنا فإن اتصال الناس ببعضهم سلوك فطري وحاجة حيوية تقتضيها نزعة التعارف وضرورات العيش، مثلما هو تفاعل اجتماعي يقوم على الإيمان برسالة يراد إيصالها.

[1] شهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني الألوسي، **تحقيق علي عبد الباري عطية، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني**، ج13، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ، ص313.

ب. مفهوم التواصل الاجتماعي:

❖ **التواصل:**

- **لغة:** بالرجوع إلى مادة وصل، فإن الواو و الصاد و اللام: أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه[1]، و الوصل ضد الهجران[2]، وصل فلان رحمه يصلها صلة.

و وصل الشيء بالشيء يصله وصلا، و واصلت الصيام بالصيام[3]، و التواصل: ضد التصارم و الوصل، *"و من حديث أسماء بنت أبي بكر (لعن الله الواصلة و المستوصلة)[4]، فالواصلة التي تصل شعرها و المستوصلة التي يفعل بها ذلك[5]".*

- **اصطلاحا:** له تعريفان اصطلاحيان هما:
  - مفهوم يعني استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المشاركة فيها.
  - انفتاح الذات على الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد.

[1] أحمد بن قارس بن زكريا القزويني الرازي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، **معجم مقاييس اللغة**، ج6، دار الفكر، 1399هـ-1979م، ص115.

[2] محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، **لسان العرب**، ج11، ط1، دار صادر، بيروت، 1414هـ، ص726.

[3] محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، تحقيق محمد عوض مرعب، **تهذيب اللغة**، ج12، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001، ص165.

[4] الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله و سننه و أيامه = صحيح البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق محمد بن ناصر، **كتاب اللباس**، ج7، ط1، دار طوق النجاة، 1422هـ، ص165.

[5] زين الدين أبو عبد الله، تحقيق يوسف الشيخ محمد، **مختار الصحاح**، ط1، المكتبة العصرية- الدار النموذجية، بيروت-صيدا، 1420هـ-1999، ص340.

❖ **الاجتماعي:**

- **لغة:** بالنظر في مادة جمع نجد أن، *"الجيم و الميم و العين أصل واحد، يدل على تضام الشيء"*، يقال جمعت الشيء جمعا، و الجماع الأشابه من قبائل شتى[1]، و فلان جماع لبني فلان، يأوون إليه و يعتمدون على رأيه[2]، و سميت الجمعة جمعة: لاجتماع الناس فيها[3].
- **اصطلاحا:** "والاجتماع عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية، تلك الصلات التي يحددها الإدارك المتبادل بين الجانبين"[4]، أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك، يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم.[5]

يتبين من خلال التعريفات السابقة أن مفهوم التواصل الاجتماعي عند هؤلاء الباحثين و المتخصصين و هو عملية تشاركية يتفاعل فيه طرفين أو أكثر يتم فيها تبادل الأفكار أو الآراء أو المهارات أو القيم والاتجاهات أو الرموز والإشارات أو أنماط السلوك أو المشاعر عبر رسائل منطوقة أو مرمزة أو مكتوبة ن من أجل تحقيق غاية أو هدف معين.

و أكد هذا المفهوم ما جاء به (أبو نمر،2001، صـ 98) تكوين علاقة متبادلة بين طرفين، أو بتعبير آخر انفتاح الذات على الآخرين في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد.

---

[1] مقاييس اللغة، ج1، ص479.

[2] إبراهيم مصطفى و آخرون، المعجم الوسيط، ج1، ط4، دار الدعوة، 2004، ص135.

[3] تقي الدين أبي بكر بن محمد الحسيني، تحقيق الشيخ كامل محمد عويضة، كفاية الأخبار في حل غاية الاختصار، دار الكتب العلمية، ط1، 1994، ص141.

[4] المجتمع الإسلامي محمد المصري، ص12.

[5] المجتمع الإسلامي المعاصر محمد المبارك، ص7.

ج.الفرق بين الاتصال و التواصل:

"يرى بعض الباحثين العرب أن الأصح هو استعمال كلمة اتصال بدلا من تواصل لأسباب لغوية و أكاديمية، فالفعل تواصل يشير إلى حدوث المشاركة بين طرفين، ويعني الوصال الرغبة في إقامة علاقة مع إنسان آخر، و غالبا ما تكون هذه العلاقة ذات طابع عاطفي، أما الاتصال المأخوذ عن كلمة اتصل، فيعني وصل شيء بشيء، و هذا يشير إلى رغبة أحد الطرفين بإقامة علاقة مع الآخر، و أن الآخر قد يستجيب متفاعلا مع تلك الرغبة قد يرفضها، لذا فإن استعمال تعبير الاتصال يعكس واقع الحال.[1]

و الذي أراه هو التفريق بين الاتصال و التواصل حيث إن بينهما عموم و خصوص ، فالاتصال أعم و أشمل من التواصل،حيث إن التواصل عملية تتم بين طرفين لكل منهما مشاعر وأحاسيس – و إن كانت خاصة–.

وعليه يرى الباحث أن الاتصال هو: العملية المحددة، التي يتم فيها توجيه رسالة لفظية أو غير لفظية، تحمل خبرات أو توجيهات أو معلومات... من طرف لآخر أو من مجموعة لأخرى، دون تلقي أي رد عليها.

أما التواصل فهو: العملية المستمرة، التي يتم فيها تبادل الخبرات أو التوجيهات المعلومات... بين طرفين أو أكثر عبر رسائل لفظية أو غير لفظية، تؤدي إلى إحداث علاقة تفاعل و تفاهم و مشاركة حية بحيث يتم التأثير على أنماط السلوك أو الأداء، لغرض تحقيق هدف معين.

د. نشأة التواصل الاجتماعي:

ربما كانت أهم أنواع التواصل و الاتصالات هي الاتصالات الشخصية التي تحدث عندما يعبر الناس عن أفكارهم ورغباتهم، و يتواصل الناس من خلال طرق عديدة، من ذلك: الكلام، و تحريك أياديهم، و حتى تعبيرات وجوههم، و لولا التواصل لما استطاع الناس المشاركة في المعرفة، و لكان ضروريا أن يتعلم كل شخص كل شيء بنفسه.

[1] عصام سليمان الموسى، **المدخل في الاتصال الجماهيري**، ص48.

وقد ذهب الدكتور عصام الموسى إلى أن الاتصال يتم عبر نظام مشترك من الرموز فقال: الاتصال هو قبل كل شيء عملية نفسية اجتماعية ضرورية للإنسان، و كعلم يعنى الاتصال بدارسة المعاني بين الأفراد في المجتمع عبر نظام مشترك من الرموز.[1]

2.أنواع التواصل الاجتماعي:

بينما يسجل التاريخ بأحرف من نور مسيرة الأنبياء عليهم السلام و على رأسهم محمد ﷺ، هذه مسيرة التي لا زلنا نتفيأ ظلال الرحمة و الاستمرارية فيها على مدار التاريخ إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، و من هذا المنطلق تعددت أنواع التواصل فإما كان:

أ. التواصل اللفظي:

فهذا النوع ينقسم إلى التواصل الفردي و التواصل الجماعي:

❖ **التواصل الفردي:**

و هو التواصل بين فرد و آخر لمحاورته أو إقناعه أو إيصال فكرة أو معلومة له، و وسيلة هذا الألفاظ، و من أمثلة التي تجسد هذا النوع:

- تواصل لقمان مع ابنه فقد جسدت قمة التواصل الفردي الإيجابي الذي يحمل في مضمونه صفة الموعظة و الارتقاء بالمدعو.
- و لا ننسى التواصل الذي حدث بين سيدنا إبراهيم عليه السلام و النمرود، و هو أيضا يجسد النوع الإيجابي و كذلك هذا المثال أتى ليذكر الجماعة المسلمة أصول التواصل و أبعاده.
- كما نذكر أهم مثال لأعظم خلق الله سيدنا محمد ﷺ، الذي صعد به إلى أرقى القمم، لذلك نجد سيرته ﷺ غنية بصور تواصله مع الناس من المسلمين و غير المسلمين، من أصحابه و من أهله، و يبرز فيها الطابع المميز لرسول الله ﷺ في آدابه و معاملته في الحديث، أو معاملته لإقامة الحجة.

[1] المرجع نفسه، ص46.

❖ **التواصل الجماعي:**

و لقد أسس القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة قواعد التواصل الجماعي، و العلاقات الاجتماعية لترتقي بمجموع المؤمنين إلى أعلى المراتب في الدنيا و الآخرة.

كما نوضح أن للتواصل الجماعي أهمية في كل مكان مهما كان الظرف يجب اغتنام الوقت للارتقاء بالآخرين، " عليك أن تغتنم الوقت لمساعدة من يهتمون بك في وقت حاجتهم إليك و مواساتهم، أو البقاء معهم، و حينئذ ستشعر بقيمة جهودك و تحقيق علاقات أوثق"[1].

ب. التواصل الكتابي:

التواصل مع الناس مهمة اجتماعية مستمرة، و يتوقف النجاح في التواصل على امتلاك مهارات معينة، فكلما زادت مهارات الكتابة و الحديث، كان التواصل أكثر فاعلية.

و منه التواصل الكتابي الفردي أي يتم بين شخص و آخر و تكون الوسيلة بينهما كتابية كالرسالة مثلا و هذا يشبه في طريقة ارتقائه بالغير إلى التواصل اللفظي.

أما النوع الآخر أي التواصل الكتابي الجماعي فتتعدد عينة الأفراد المرسلة إليهم هذه الرسالة مثلا كالإصلاح الجماعي، و غاياته و أهدافه عليا حيث ترتقي إلى قيم سامية.

ج. التواصل الإلكتروني:

و هو من أنواع التواصل الحديث الذي يستعمل التطور التكنولوجي، و هذا النوع يسهل التواصل بين الأفراد و يقلص المسافات و من وسائله المعروفة و المتداول استعمالها لدى أغلبية الناس: الفايس بوك (**Facebook**)، التويتر (**Twitter**)، الأنستغرام (**Anstagram**) ، الواتس أب (**What's App**) ...إلخ. كما نشير إلى ايجابياتها و لا ننسى في المقابل مساوئها و هذا راجع إلى مستوى استعمالها و طبيعة المستعمل.

[1] د.ديفيد نيفين، تعريب: ابتسام محمد الخضراء، **سر بسيط من أسرار السعادة**، ط3، العبيكان، 2007، ص113.

خلاصة الفصل

نستنتج من هذا الفصل أن التواصل الاجتماعي تعددت تعاريفه و أنواعه من لفظي، كتابي و إلكتروني، تبقى غاياته هادفة و ديننا الحنيف الذي أثرى هذا المجال بأمثلة لا تنسى و المثال الأعظم رسول الله □. و كما ذكرنا أنه يساعد على الارتقاء بالغير "فالدين معاملة" فهو الدعامة الأساسية للرقي و الإصلاح.

الفصل الخامس

تمهيد

تكتسي الإجراءات المنهجية دوار هاما في مسار البحث العلمي، فهي وتعطي الباحث الأداة الفعالة لمتابعة خطوات بحثه و ترسم معالم وآفاق البحث ، والسهر على تحقيق الأهداف المرجوة منه، فكلما كان الباحث على وعي تام بمجالات بحثه وكيفية التعامل معها، متمكنا من المنهج الذي اختاره لبحثه، ويعلم مدى أهمية التكامل المنهجي في البحوث بكل أنواعها محددا الأدوات بدقة وعناية، حتى يتجنب الوقوع في الأخطاء المنهجية أو استعمال أدوات بحثية في غير محلها أو التقصير في توفير أداة ضرورية لبحثه كل هذا دون أن نغفل جانب مهم وهو العينة الوارد دراستها وكيفية إعدادها بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان لذا سنتناول في هذا الفصل عينة تؤدي الغرض و سنقوم بإخضاعها لاختبار مجالات الدارسة المتمثلة في المجال المكاني والزماني والبشري ثم نعرج إلى تحديد العينة والمنهج المتبع في الدارسة وكذا الأدوات المستخدمة في الدارسة وصولا لتحليل النتائج.

1. مجالات الدراسة:

إن تحديد المجالات الزمنية والمكانية وكذا الإطار البشري للدارسة أمور تضع المتتبع للدارسة أكثر قربا من تفحصها والإحاطة بشتى جوانبها، ولذلك فنحن في هذا الإطار سنحدد الجوانب التي اخترناها متوافقة مع حيثيات الدراسة في ما يلي:

أ. المجال المكاني:

لقد تم اختيار ميدان الدراسة بثانوية "سعدي الصديق" المتواجدة بمدينة تبسة و التي تم افتتاحها عام 1976 على مساحة 02 هكتارات منها 01 مبنية ، تشتمل على 21 حجرة دراسة و 06 مخابر للعلوم و مخبرين للإعلام الآلي و مكتبة و قاعة للمطالعة بالإضافة إلى مطبخ و مطعم و نادي و عيادة طبية، تحوي على ملعب رياضي من نوع MATICO بالإضافة إلى قاعة متعددة الرياضات في طور الإنجاز.

ب.المجال البشري:

تشمل الثانوية على فريق إداري يضم 27 عاملا، نذكر منهم: المدير، الناظر، مستشار التربية، مستشار التوجيه، مقتصد، إداري، عون إداري، مساعد المصالح الاقتصادية، رئيس مخبر، عون مخبري...إلخ.

و قد قدر عدد الأساتذة الإجمالي إلى ما يقارب 61 أستاذا منهم 30 أستاذة و 31 أستاذ، في حين بلغ عدد التلاميذ إلى ما يقارب 600 تلميذ(ة).

ج.المجال الزمني: لقد أجريت الدراسة على ثلاث مراحل و هي:

- **المرحلة الأولى:** و هي عبارة عن زيارة استطلاعية للمؤسسة حيث دامت 05 أيام ابتداءا من 2018/03/01 إلى غاية 2018/03/06 و على إثرها تم الحصول على بعض الحصص التدريسية في الأقسام و من خلال هذه الزيارة تم جمع المعلومات الكافية عن المؤسسة التي هي

محل الدراسة، و في هذه الفترة قمنا بالتعرف أكثر على الأساتذة و الإداريين حيث قمنا بمقابلات و أجرينا حوارات معهم حتى يسهل علينا عملية توزيع الاستمارة.

- **المرحلة الثانية:** و التي تم فيها توزيع الاستمارة يوم 2018/03/10.
- **المرحلة الثالثة:** و تعد الفترة النهائية للدراسة الميدانية، حيث تم من خلالها جمع الاستمارة بصفة نهائية من الأساتذة و الإداريين، و قد دامت هذه المرحلة من 208/03/12 إلى 2018/03/20.

2. المنهج المتبع في الدراسة:

إن الإجراءات المنهجية للدراسة ضرورية لأي عمل بحثي فهي تعتبر بمثابة الدليل الذي يرسم معالم البحث البارزة وفق إجراءات منهجية، تتميز بالصارمة المنهجية والتدرج في العمل للوصول إلى تحقيق أهداف البحث، وفي هذا الفصل تم تحديد مجالات الدارسة مكانيا وزمنيا وبشريا، ثم تحديد العينة وتحديد المنهج المتبع في الدارسة وذكر سبب اختيار وكذا أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدارسة من مقابلة و استمارة موضحا المراحل التي مرت بها حتى تكون جاهزة للتوزيع على عينة البحث.

يقول جمال زكي في كتابه "أسس البحث الاجتماعي، يعابر المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث للوصول إلى نتائج علمية.[1]

فالمنهج هو الأداة أو الوسيلة التي يجب الباحث إتباعها في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة و إزالة الغموض الذي يلفها، حيث أن طبيعة البحث هي التي تحدد المنهج المتبع.

و هكذا يتبين أنه إذا كان لابد لكل بحث من منهج لدراسته فإنه إلى جانب ذلك لا يرهن منهج معين لكل دراسة و بما أن موضوع دراستنا اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي بين الإدارة و الأستاذ فإننا رأينا أن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يتيح إلى حد كبير

[1] جمال زكي، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1962، ص10.

التعرف على طبيعة الظاهرة المدروسة، و التعرف على أبعادها الحقيقية كما أنه يمكننا التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل.

إذا المنهج الوصفي التحليلي هو بمثابة دراسة استطلاعية تمهد الأرض للأبحاث التجريبية، يمكننا من خلاله الكشف عن ملامح الظاهرة محل الدراسة و هذا لا ينفي بأي شكل من الأشكال الاستعانة بالمناهج الأخرى و استعمالها ضمنيا كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

3. تحديد العينة:

إن استعمال العينة لدراسة ظاهرة ما دراسة علمية أصبح شائعا في مجال البحث العلمي عموما و البحث الاجتماعي خصوصا، و هي تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة بالشكل اللازم دون الابتعاد عن الواقع المراد دراسته و قد وقع الاختيار على عينة أساتذة و عمال إداريين باعتبار أن دراستنا هي محاولة معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي، و كنا في بحثنا نريد إجراء المسح الشامل للمبحوثين بمجال الدراسة المقدر عددهم بـ61 أستاذ(ة) أي نسبة 100% و 27 عامل إداري بنسبة 100% أي المجموع 88 مبحوث، لكن عند تطبيق ذلك ميدانيا وجدنا بأن عدد الاستمارات المعادة إلينا لم تتجاوز 35 استمارة بالنسبة للأساتذة البالغ عددهم 61 أستاذ(ة) و نفس الشيء بالنسبة للاستمارات الموزعة على الإداريين، إذ أننا لم نلق الرد إلا من طرف 14 إدراري من مجموع 27، متحججين بكثرة مسؤولياتهم و انشغالهم الدائم تارة و بعدم فهمهم ببعض الأسئلة تارة أخرى...

و لهذا أعدنا النظر في أداة جمع البيانات المختارة أي فيما يخص العينة، بحيث اضطررنا إلى تغيير المسح الشامل إلى العينة العشوائية، و بالتالي أصبحت دراستنا تشمل على 49 استمارة فقط و هي نسبة الاستمارات المحصل عليها أي بنسبة 71.01%.

4.أدوات جمع البيانات:

تعد مرحلة جمع البيانات من أهم المراحل في البحث العلمي حيث تمكن الباحث من الوصول إلى النتائج و تحليلها و تقييمها، و في دراستنا هذه سنعتمد على الأدوات المنهجية التالية: الملاحظة، المقابلة و الاستمارة.

أ. **الملاحظة:**

تعتبر الملاحظة من أهم الوسائل التي يستعملها الباحثون الاجتماعيون في جمع المعلومات و الحقائق، و الملاحظة وسيلة من مسائل جمع المعلومات لا تقل أهميتها عن المقابلة، و على الباحث أن يلاحظ ما يريد بحثه ملاحظة علمية.

و قد اعتمدنا هذه الوسيلة من خلال التعامل الشخصي مع أعضاء الثانوية من إداريين (مدير، ناظر، مستشار التربية، مستشار التوجيه) و أساتذة، و كذا متابعة بعض الحصص الدراسية عند بعض الأساتذة و ربط الأشياء الملموسة بالمحسوسة (ما قاله بعض الإداريين و الأساتذة، و ما لاحظناه في الواقع مع حضورنا أثناء إلقاء الدرس) أما نوع الملاحظة التي استخدمناها فإنها ملاحظة بالمشاركة و غالبا ما يستخدم هذا الأسلوب في ملاحظة الأفراد و الجماعات التي يتصل أعضاؤها "اتصالا مباشرا" و من مميزات هذه الملاحظة أنها تهيء للباحث فرصة ملاحظة بعض سلوكيات الجماعة كملاحظة سلوك الأستاذ أثناء إلقائه للدرس أو بعض التصرفات التي يقوم بها إزاء الفوضى العارمة و التشويش من طرف التلاميذ.

و قد مكنتنا الملاحظة من معرفة معاناة الأستاذ من لامبالاة الإدارة و عدم خدمتها و الاجحاف في حقه (الأستاذ) من طرف المنشور الوزاري الذي جعله يعاني من الضغوطات المتباينة، مما اضطر إلى التخلي عن مبادئه و أخلاقياته، و هذا الذي حفزنا إلى البحث في هذا الموضوع.

ب. المقابلة:

و هي مناقشة وجها لوجه بين باحث قائم بالمقابلة و بين المبحوث أي الشخص الآخر أو مجموعة أشخاص، و يحاول القائم بالمقابلة الحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء أو الاتجاهات و سهم لمقابلة في الكشف عن الأبعاد الهامة للمشكلة.

و قد استخدمنا المقابلة في دراستنا كأداة مدعمة و مساعدة للاستمارة حيث اعتمدناها في توضيح بعض الأسئلة الغامضة التي وردت في الاستمارة كذلك استفدنا من خلال مقابلتنا لناظر الثانوية من أجل الحصول على ما نريده من أرقام و إحصائيات و بيانات مجتمع البحث، كما استخدمنا أيضا في جمع المعلومات من مستشار التربية و مستشار التوجيه على شكل صياغة أسئلة مسبقة أو على شكل نقاش ودي حول عناوين المواضيع دون طرح أسئلة من طرفنا، لنترك للمبحوث حرية التكلم عنها، و نقوم نحن بعد ذلك بتدوين المعلومات اللازمة.

ج.الاستمارة (الاستبيان):

هي عبارة عن مجموعة من أسئلة منظمة، مرتبة مقننة (أي قياسية مأخوذة منها الجانب العلمي، لقياس جانب من جوانب الظاهرة الاجتماعية).

و الاستمارة تعتبر أهم أداة مستعملة في البحث و هذا من أجل جمع البيانات و المعلومات و كما يعرف "احسان محمد الحسن" الاستمارة بأنها تساعد الباحث على تحقيق هدفين:

- أنها الوسيلة التي تساعد الباحث على جمع الحقائق و المعلومات من المبحوث.
- أنها أيضا الوسيلة التي تفرض عليه التقيد بموضوع البحث، و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على نوعين من الاستمارة: الأولى للأساتذة و الثانية للإداريين.

- الاستمارة الخاصة بالأساتذة صممت متوافقة مع مستواهم العلمي و الثقافي و هي تجيب على القضايا المتعلقة بالبحث، و قد بلغت أسئلة الاستمارة41 سؤالا، منها 09 خاصة بالبيانات الشخصية و 06 منها خاصة بالحالة المهنية و 06 أخرى خاصة بأخلاقيات مهنة التعليم و 07 أسئلة خاصة بنظام العمل داخل الثانوية و 10 أسئلة خاصة بالعلاقات السائدة داخل الثانوية و 03 أسئلة خاصة بالمشاكل الاجتماعية.
- أما بالنسبة إلى استمارة الإداريين فهي تحتوي على 16 سؤال، 07 منها خاصة بالحالة الشخصية و سؤال خاص بالحالة المهنية و 03 أسئلة خاصة بأخلاقيات المهنة و 04 أسئلة خاصة بالعلاقة السائدة داخل الثانوية و سؤالا يتعلق بالمشاكل الاجتماعية.

5. مواصفات عينة البحث

بعد توزيع الاستمارة على المبحوثين تم جمع الأداة ثم تبويب البيانات وترميزها و ادخالها و للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتبعا لمتغيرات الدارسة تحصلنا على ، مواصفات عينة البحث كما يلي:

أ. تبعا الجنس:

جدول رقم (01): يوضح متغير الجنس لدى الأساتذة و الإداريين.

الفئات / التكرارات	الأساتذة		الإداريين		المجموع الكلي	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
30-23	02	05.71	02	14.28	04	08.16
38-31	14	40.01	05	35.72	19	38.77
46-39	16	45.71	06	42.85	22	44.90
54-47	03	08.57	01	07.15	04	08.16
المجموع	35	100	14	100	49	100

التعليق:

أما عن كيفية تطبيق الاستمارة و الاجابة عنها من قبل المبحوثين فإن تم توزيعها عليهم و قد فضل الكثيرون منهم أخذها معهم إلى منازلهم للإجابة عنها بمفردهم، ثم جمعها، و السبب الذي جعل مجموعة البحث تلجأ إلى هذا الأسلوب في ملأ الاستمارة هو: أنه نابغ من رغبة المبحوث، إضافة إلى قدرتهم على فهمها بسهولة.

❖ **تفريغ و تحليل بيانات الاستمارة الخاصة بالأساتذة و الإداريين:**

- تحليل إجابة السؤال رقم (01): الخاص بأفراد المجتمع حسب الجنس:

جدول رقم (02): يوضح أفراد مجتمع البحث من حيث السن.

الفئات / التكرارات	الأساتذة		الإداريين		المجموع الكلي	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
30-23	02	05.71	02	14.28	04	08.16
38-31	14	40.01	05	35.72	19	38.77
46-39	16	45.71	06	42.85	22	44.90
54-47	03	08.57	01	07.15	04	08.16
المجموع	35	100	14	100	49	100

التعليق:

يتكون مجتمع البحث من ذكور و إناث تتراوح أعمارهم ما بين 23 إلى 54 سنة، و يشير الجدول إلى أن أغلب أفراد العينة من حيث السن كانت منحصرة بين 39-46 سنة بنسبة 44.90%، ثم تليها الفئة المقاربة لها المنحصرة بين 31-38 سنة بنسبة 38.77%، هذا ما جعلنا ندرك أن التعليم الثانوي يعتمد أساسا على طاقات شابة من المربيين بمقدورهم تحمل مسؤولية و أعباء عملية التربية، ثم تأتي الفئة الثالثة و التي كانت نسبتها 16.08% و هي نسبة ضعيفة يعود السبب فيها إلى تقاعد أغلبية من الأساتذة بعد القرار الذي جاءت به الدولة و هو إمكانية منح التقاعد لكل من عمل أكثر من 32 سنة.

أما أضعف نسبة متبقية فكانت للفئة المنحصرة بين التعليم الثانوي لا يعتمد كثيرا على الإطارات حديثة التخرج و ذات الخبرة القليلة في ميدان التعليم.

- تحليل إجابة السؤال رقم (01): الخاص المؤهل الدراسي أو الشهادة المتحصل عليها:

الجدول رقم (03): يوضح المؤهل الدراسي أو الشهادة المتحصل عليها.

الفئات / البدائل	الأساتذة		الإداريين		المجموع الكلي	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
شهادة الكفاءة المهنية	05	14.28	10	71.43	15	30.61
بكالوريا	00	00	02	14.29	02	04.09
ليسانس	25	71.44	01	07.14	26	53.06
ما فوق	05	14.28	01	07.14	06	12.24
المجموع	35	100	14	100	49	100

التعليق:

من خلال الجدول تبين أن أكبر نسبة سجلت كانت لدى المتحصلين على شهادة الليسانس بنسبة قدرها 53.06% بين 07.14% للإداريين و هذا راجع إلى أولويات التوظيف.

ما نستطيع قوله هو أن معظم أفراد العينة حائزين على شهادة الليسانس فما فوق، أما الباقي حتى و إن كانوا متحصلين على شهادة الباكالوريا فقط أو الكفاءة المهنية فقط التحقوا بميدان التعليم منذ مدة طويلة و لديهم خبرة لا بأس بها في هذا المجال، نظرا للظروف المتعددة و القرارات الوزارية المتغيرة حسب المستجدات العلمية، غير أن ما يمكننا التأكيد عليه هو أن المستوى الثقافي، لكن كلما اتسعت دائرة المعارف لدى الأساتذة و كذا الإداريين كلما كانت النتائج أفضل، و العمل أكثر إتقانا، و هذا يساعد على التحصيل الجيد.

- تحليل إجابة السؤال رقم (03): الخاص بالحالة العائلية للمبحوثين:

الملاحظ من خلال الإجابة عن هذا السؤال وجدنا أن معظم المبحوثين متزوجين و هذا لأن أغلبهم ينحصر سنهم ما فوق 35 سنة.

الجدول رقم (04): يوضح الإطار المهني للإداريين و الأساتذة.

الفئات / البدائل	الأساتذة		الإداريين		التكرارات الكلية	النسبة الكلية
	ت	ن%	ت	ن%		
مرسم	34	97.14	12	85.71	46	93.88
متربص	01	2.86	02	14.29	03	6.12
المجموع	35	100	14	100	49	100

التعليق:

يوضح الجدول نسبة المرسمين من الأساتذة و الإداريين و التي تمثل نسبة 93.88% سجل فيها الأساتذة نسبة قدرت بـ97.14% بينما نسبة الإداريين قد سجلوا ما يقارب 85.71%، في المقابل تبرز النسبة الكلية للمتربصين بـ6.12% سجل فيها الإداريون أكبر نسبة قدرت بـ14.29% أما الأساتذة المتربصون فقد قدرت النسبة المئوية لهم بـ2.86% و هي ضئيلة جدا إذا ما قورنت بالنسبة الخاصة بالمرسمين، و لعله فارق كبير جدا قد يسفر بأقدمية الأساتذة المزاولين لمهنة التعليم بشكل دائم، غير أن المستجدات الدائمة الحدوث على المستوى الإداري يمنح فرصة أكبر للالتحاق بهذا السلك و لعله ما يفسر ارتفاع نسبة المتربصين الإداريين على نظيرهم من الأساتذة، ما يجب الإشارة إليه هو أن البقاء مع المتعلمين لفترة أطول يمنح لهم الثقة أكثر، فالأساتذة المرسمين على سبيل المثال يبقون أكبر فترة مع تلاميذهم بالتالي لا يلقى المتعلمون أية مشكلة في الفهم كل مرة مع العلم أن كل أستاذ له طريقته الخاصة في إلقاء الدروس و إيصال المعلومات، فالتغيير الدائم يشتت

التلاميذ و بالتالي يوقعهم في ضعف التحصيل و هو ما ينعكس سلبا على نتائجهم الدراسية و يكون حجرة عثرة أمام نجاحهم.

- تحليل إجابة السؤال رقم (05): الخاص بحالة السكن لدى للمبحوثين:

لاحظت الدراسة أن اغلب المبحوث لديهم سكن تابع للقطاع العام.

الجدول رقم (05): يوضح سنوات العمل في ميدان التعليم.

الفئات / البدائل	الأساتذة		الإداريين		التكرارات الكلية	النسبة الكلية
	ت	ن%	ت	ن%		
01 إلى 10 سنة	34	97.14	12	85.72	23	46.94
11 إلى 20 سنة	01	2.86	01	7.14	18	36.73
21 إلى 30 سنة	07	20	01	7.14	08	16.33
المجموع	35	100	14	100	49	100

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة تمثل الفترة التي تتراوح بين سنة و عشر سنوات حيث نجد أن نسبة الإداريين تمثل أكبر فئة في هذه المرحلة بـ85.72% من مجموع عينة الإداريين، أما بالنسبة للفترة الممتدة بين 11 و 20 سنة فنجد النسبة الكلية 36.73%، سجل فيها الأساتذة القدر الأكبر بـ48.57% من بين جميع أفراد العينة و هذا يوضح جليا أن معظم الأساتذة لهم أقدمية في ميدان التعليم، و هذا طبعا يكسبهم المهارات و الخبرة التي يعتمد عليها بشكل كبير في تحقيق عملية إنجاح المهمة التربوية أو التعليمية.

في المقابل نجد الإداريين سجلوا نسبة 7.14% و هي ضعيفة و نفسها نجدها في المرحلة الممتدة من 21 إلى 30 سنة، و هذا ما يؤكد أن العاملين في الإدارة المدرسية ليست لهم أقدمية كبيرة في المجال الإداري، أما الأساتذة فنجدهم سجلوا نسبة 20% و هي قليلة و

نفسره بإحالة بعضهم على التقاعد و نؤكد على أن الخبرة الكافية تساعد على إيصال المعلومات للمتعلمين بالشكل الجيد مما يكون لها الأثر الحسن على التحصيل الدراسي الذي نعمل دائبين على تحسينه و النهوض به نحو الأفضل.

- تحليل إجابة السؤال رقم (06): الخاص بارتداء الأساتذة للمئزر:

الملاحظة من خلال الإجابة عن هذا السؤال أن جميع مجتمع البحث يلتزمون بارتداؤ المئزر، فهم بذلك يحترمون القانون المعمول به داخل الثانوية.

الجدول رقم (06): يوضح امتلاك التخصص في المادة التي يدرسها الأساتذة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة (%)
نعم	29	82.86
لا	06	17.14
المجموع	35	100

التعليق:

يبين هذا الجدول أن امتلاك الأستاذ التخصص في المادة التي يدرسها له دور كبير في نجاح أو فشل العملية التعليمية و لذا نجد أن نسبة الأساتذة المتحصلين على التخصص كبيرة بـ82.86% و هي نسبة عالية مقارنة مع باقي الأساتذة غير المتخصص حيث نجدهم يمثلون 17.14%، و هذا راجع إلى عدم وجود أساتذة متخصصين في المادة المطلوبة مما تضطر الإدارة إلى قبول بعضهم في تخصصات غير تخصصهم، و هذه النسبة ضئيلة إلا أنه لا يمكن الاستهانة بها لأنها تمس مادة بعينها، و هذا ما يؤثر سلبا.

- تحليل إجابة السؤال رقم (08): الخاص بأسباب الرضى عن العمل:

الجدول رقم (07): يوضح أسباب الرضى عن العمل.

الفئات / الاحتمالات	الأساتذة		الإداريين		المجموع الكلي	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
تحب مهنتك	10	28.57	02	14.28	12	24.49
متمكن من أدائها	07	20	05	35.71	12	24.49
لا يوجد بديل آخر	18	51.43	07	50	25	51.02
المجموع	35	100	14	100	49	100

التعليق:

يوضح الجدول أن نسبة 51.02% من مجموع المبحوثين لم يجدوا بديلا أخر عن عملهم، و بذلك فهم مرغمون على الرضا بعملهم، و يرجع ذلك حسب ما لاحظناه إلى ضعف الأجر الشهري الذي يتقاضاه عمال التربية و التعليم، إضافة إلى أن مهنة التعليم حسب الأساتذة شاقة ز متعبة خاصة مع تكاثف البرنامج و كثرة ساعات العمل، و نقص التشجيعات و الحوافز التي من شأنها أن ترفع الروح المعنوية للأساتذة من أجل زيادة العطاء.

كل هذه العوامل تؤثر على نفسية الأستاذ و تقتل فيه روح الابتكار و التجديد و هذا طبعا يعود بالسلب على تحصيل التلاميذ.

أما النسبة المتبقية و المقدرة بـ48.98% فهم راضون عن عملهم لأنهم يحبون عملهم من جهة و متمكنين من أدائه أيضا، و هذا يزيد من فعالية عملية التعليم، فحب المهنة يولد و ينمي قدراتهم، لأن ميولاتهم الشخصية تتناسب مع الوظيفة التي يشغلونها، إلى جانب التمكن من أدائها الشيء الذي يزيد من تحسين النوعية من حيث الكم و الكيف، و تفتح مجالا

لتطوير أساليب و طرق التعليم و بذلك يرتفع المستوى التعليمي لدى التلاميذ و يدفعهم إلى الجد و العمل أكثر من أجل الوصول إلى الأفضل.

- تحليل إجابة السؤال رقم (10): الخاص بمدى ضرورة النواحي الأخلاقية، كالصدق الأمانة و العدل... عند الأستاذ:

نجد أن كل أعضاء مجتمع البحث قد اجمعوا على أن النواحي الأخلاقية كالصدق و الأمانة و العدل و الحزم... هي عبارة عن دستور يجب أن يلتزم به كل العاملين بالثانوية.

جدول رقم (08): يبين كيفية توزيع توقيت الحصص على الأساتذة.

الفئات / البدائل	التكرار	النسبة (%)
رغبة الأساتذة	10	28.57
مهمة إدارية	19	54.29
بتعاونهما	06	17.14
المجموع	35	100

التعليق:

يوضح الجدول أن أغلبية المبحوثين بنسبة 54.29% أكدوا أن التوزيع يكون مهمة إدارية وهذا التوزيع في بعض الأحيان لا يتناسب مع نوع الحصة ولا مع ظروف الأساتذة، حسب بعض المبحوثين هناك تقطع واضح بين الحصص مما يلزم الأساتذة الانتظار لمدة أحيانا أكثر من 04 ساعات وهذا لا يناسبهم ويؤثر على قدراتهم ويرهقهم إلى درجة لا يستطيعون فيها التركيز وتجعلهم كارهين، وانعكاس كل هذا يعود على التلاميذ ويضعف من تحصيلهم.

كما بينت نسبة 28.57% أن التوزيع يكون برغبة الأساتذة وهذا لأن بعضهم ذوي أقدمية في المؤسسة وبذلك تحقق لهم الإدارة رغباتهم.

والفئة المتبقية من المبحوثين نسبة 17.14% والتي بينت أن التوزيع يتم بتعاون كلا الفئتين، ز ذلك لتعاون الإدارة مع الأساتذة في تغيير توقيت بعض الحصص الغير مناسبة والتي يصر الاساتذة على تغييرها.

وما يمكن قوله إن لتوزيع الحصص دور كبير على المردود العلمي للأساتذة الذي يستفيد منه التلاميذ بالدرجة الأولى والذي يزيد من فعالية العطاء لدى الأساتذة ويجعلهم محبين لعملهم لا كارهين له وهو الشيء الذي ينافي أخلاقيات المهنة ويضعف من تحصيل التلاميذ.

- تحليل إجابة السؤال رقم (12): الخاص بمدى الرضا عن توقيت الحصص:

جدول رقم (09): يوضح مدى الرضا عن توقيت الحصص.

الفئات / الاحتمالات	التكرار	النسبة (%)
نعم	14	40
لا	21	60
المجموع	35	100

التعليق:

يوضح الجدول أن غالبية أفراد العينة غير راضون على توزيع حصصهم و هذا ما تؤكده النسية المقدرة بـ60% و الذي يعود إلى ان التوزيع لا يراعي في غالبيته ظروف الأستاذ كوجود فراغات مملة بين الحصص أو إن التوقيت مكثف، فيرهق الأستاذ إلى درجة لا يستطيع فيها التركيز و تزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة للدرس.

أما الفئة المتبقية والتي قدرت نسبتها بـ40% فهم الأساتذة الذين يشعرون بالرضا و كيفية توزيع حصص التدريس حيث أنه يحقق رغباتهم.

- تحليل إجابة السؤال رقم (13): الخاص بالإجراءات القانونية التي تقوم بها الإدارة اتجاه الأساتذة:

جدول رقم (10): يوضح الإجراءات القانونية التي تقوم بها الإدارة اتجاه الأساتذة.

الفئات / البدائل	التكرار	النسبة (%)
الغياب	18	51.43
استعمال العنف ضد التلاميذ	13	37.14
تهاون الأستاذ في أداء الدرس	04	11.43
المجموع	35	100

التعليق:

من الجدول أكد أفراد العتبة الأولى الأساتذة نسبة 51.43% أن الإدارة تقوم بالإجراءات اتجاه الأساتذة أثناء الغياب، و هذا ما يؤكد أن الإدارة حازمة في حراسة الأساتذة في مسألة الغياب عن الحصص. أما بالنسبة لاستعمال العنف ضد التلاميذ فكانت النسبة 37.14% والتي بينت أن الإدارة تتدخل في مثل هذا الموقف من أجل خلق جو للتسامح بين التلاميذ والأساتذة حتى لا يكون هناك أي مشاكل أخرى قد تضر التلميذ بالدرجة الأولى والتي قد تحرمه من الدراسة نهائيا.

أما الفئة المتبقية من المبحوثين 11.43% على أن الإدارة لا تهتم عند تهاون الأساتذة في أداء الدروس ولا توجه لهم أية إنذارات بقدر ما تهتم عند تغيبهم وهذا ما يضعف من قدرات العطاء عند الأساتذة وتؤثر على مستوى التلاميذ، فتهاون الأساتذة في أداء الدرس قد يحيد

التلاميذ عن التحصيل الجيد ويبث فيهم صفة التهاون واللامبالاة في المطالعة، ومراجعة الدروس وتجعل مستواهم العلمي في الحضيض.

فمن الأجدر لو كان الاهتمام الأكبر في اتخاذ الإجراءات عند تهاون الأساتذة في أداء الدرس، هذا التهاون الذي يمس مبادئ و أخلاقيات مهنة التعليم، لأن الأهم في العملية التربوية هو إكساب المعارف للمتعلمين بجد و إتقان طبعا دون إغفال الإدارة عن الأمور الأخرى، كحث الأساتذة على احترام وقت العمل.

- تحليل إجابة السؤال رقم (14): الخاص بمراقبة الإدارة لعمل الأساتذة:

جدول رقم (11): يبين مراقبة الإدارة لعمل الأساتذة.

الفئات / البدائل	التكرار	النسبة (%)
نعم	28	80
لا	02	05.71
أحيانا	05	14.28
المجموع	35	100

التعليق:

يوضح الجدول أن الإدارة تراقب عمل الأساتذة وذلك بنسبة 80% وهذا دليل على روح المسؤولية والانضباط لدى كل الأساتذة والإدارة مما ينعكس إيجابا على مردودية الأساتذة وبالتالي تحصيل التلاميذ ونتاج اجتماعي بينما 5.71% من العينة يرون أن الإدارة لا تقوم

بمهمة المراقبة الدورية في حين إن نسبة 14.28% من المبحوثين يرون أن الإدارة تراقب عمل الأستاذ أحيانا.

- تحليل إجابة السؤال رقم (16): الخاص يوضح مدى اهتمام الإدارة بالاقتراحات المقدمة من طرف الأساتذة:

جدول رقم (12): يوضح مدى اهتمام الإدارة بالاقتراحات المقدمة من طرف الأساتذة.

الفئات / الاحتمالات	الأساتذة		الإداريين		التكرارات الكلية	النسبة الكلية
	ت	ن%	ت	ن%		
نعم	07	20	08	85.71	15	30.61
لا	18	51.43	02	14.49	20	40.82
أحيانا	10	28.57	04	28.57	14	28.57
المجموع	35	100	14	100	49	100

التعليق:

يوضح الجدول أن النسبة الأعلى من الأساتذة ترى بأن الإدارة لا تهتم بما يقدمونه من اقتراحات تتعلق بالسير العادي للعمل داخل المؤسسة إذ بلغت نسبتهم 53.43%، وعلى النقيض من ذلك تؤكد الإدارة على أنه غالبا ما تؤخذ بعين الاعتبار الاقتراحات التي يقدمها الأساتذة، وإن حدث وأهمل بعضها فهذا يعود أساسا إلى عدم قدرتها على الأخذ بها. أما النسبة المسجلة في هذا فقد بلغت 57.14%.

- تحليل إجابة السؤال رقم (17): الخاص بقيام الإدارة بتنظيم ملتقيات بين الأساتذة والتلاميذ:

جدول رقم (13): يبين قيام الإدارة بتنظيم ملتقيات بين الأساتذة والتلاميذ.

الفئات / البدائل	التكرار	النسبة (%)
نعم	07	20
لا	24	68.57
أحيانا	04	11.43
المجموع	35	100

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 68.57% بأن الإدارة لا تنظم أي ملتقيات مع التلاميذ، وهذا راجع إلى عدم اهتمام الإدارة بمثل هذه الملتقيات وانشغالها بأشياء أخرى، كمراقبة التلاميذ، التحضير للامتحانات.

أما الفئة الاخرى المقدرة بـ20% بينت أن الإدارة تنظم ملتقيات و إن هذه الملتقيات تزيد من توطيد العلاقة بين الأساتذة و التلاميذ و تزيد من فتح المجال للنقاش حول بعض القضايا، كامتحان البكالوريا و كيفية التحضير و التمهيد إلى الانتقال إلى المرحلة الجامعية... أما الفئة المتبقية من المبحوثين بنسبة 11.43% أن هذه الملتقيات في أغلبها تصادف الأعياد الوطنية و العلمية، كالاحتفال بيوم العلم أو المسابقات بين الأقسام.

إذا فهذه الملتقيات التي تعمل الإدارة على تنظيمها و التي تقرب أكثر التلميذ من الأستاذ، فإذا أحب التلاميذ الأستاذ زاد من تعلقهم بالمادة و الجد فيها، و العكس صحيح، فمثل هذه الملتقيات تزيد من فعالية الدور التربوي الذي يؤديه الأستاذ و تنشط التلميذ و ترفع من مستواه العلمي.

- تحليل إجابة السؤال رقم (18): الخاص بنوع العلاقة بين الأستاذ والإدارة:

جدول رقم (14): يوضح نوع العلاقة بين الأستاذ والإدارة.

الفئات / الاحتمالات	الأساتذة		الإداريين		المجموع الكلي	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
متوسط	18	51.43	08	57.14	26	53.06
سيئة	10	28.57	01	07.14	11	22.45
حسنة	07	20	05	35.72	12	24.49
المجموع	35	100	14	100	49	100

التعليق:

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة كانت 53.06% وهي نسبة المبحوثين الذين يرون أن العلاقة بين الأساتذة والإدارة هي علاقة متوسطة وهذا راجع إلى عدم رغبة الطرفين في إقامة علاقات من أي نوع، فالمهم بالنسبة إليهم هو أداء وظيفتهم فقط.

أما النسبة التي تليها ترى بأن العلاقة سيئة بين الطرفين و هذا يعود حسب ما أدلت به فئة الأساتذة أثناء المقابلة إلى الضغوطات الإدارية التي تفرضها الإدارة عليهم حول نظام العمل داخل المؤسسة التعليمية كتوقيت الحصص أو الغيابات و إلى عدم تقديم الإدارة حوافز لهم.

كما تعود من الجانب الآخر إلى كثرة مشاكل الأساتذة التي يصعب على الإدارة السيطرة عليها في معظم الأحيان.

أما النسبة المتبقية فترى أن العلاقة بين الإدارة والأساتذة هي علاقة حسنة وهذا يدل على سير الأمور بشكل عادي.

كل هذه العوامل و غيرها تؤثر بشكل مباشر على سلوك الأستاذ و على قدرات العطاء لديه و بالتالي على تحقيق التواصل الاجتماعي. و منه يمكن القول بأن الضغوطات الإدارية و كثرة مشاكل الأساتذة تؤدي إلى سوء العلاقة بين الطرفين في بعض الأحيان.

- تحليل إجابة السؤال رقم (19): الخاص بتوفير الإدارة الشروط اللازمة لنجاح الأساتذة في عملهم:

جدول رقم (15): يوضح هل توفر الإدارة الشروط اللازمة لنجاح الأساتذة في عملهم.

الفئات / الاحتمالات	الأساتذة		الإداريين		التكرارات الكلية	النسبة الكلية
	ت	ن%	ت	ن%		
نعم	04	11.43	03	21.43	07	14.29
لا	05	14.29	01	07.14	06	19.24
أحيانا	26	74.28	10	71.43	36	73.47
المجموع	35	100	14	100	49	100

التعليق:

في الجدول أعلاه تتبين إذا ما كانت الإدارة توفر الشروط اللازمة لنجاح الأساتذة في عملهم، ما لاحظناه أن أكبر نسبة سجلت لدى الأساتذة قدرت بـ27.28%، أقرت بأن الإدارة أقرت بذلك بحد ما و كذا الإداريون بنسبة 71.43%.

ما نشير إليه هو أن العلاقة متعدية بين الإدارة والتلاميذ لأنه إذا توفرت الشروط اللازمة لنجاح الأساتذة في عملهم كان التأثير إيجابي على المتعلمين أو التلاميذ، فالمحيط يلعب دورا هاما في تحقيق التواصل الاجتماعي. لأنه إذا مورس أي ضغط على الأستاذ فقد ثقته بمن حوله في المجتمع المدرسي، فهذا ينعكس سلبا على التلاميذ لأنه لن يقوم بعمله على أحسن وجه و بالتالي يزرع اليأس في نفوس تلاميذه و لعله ليس من اللائق أن ينقم الأستاذ

على الإدارة أمام تلاميذه، غير أننا نؤكد على أن بإمكان الإدارة تحقيق الأفضل للأساتذة بقدر الإمكان طبعا حرصا على عملية تحصيل التواصل الاجتماعي بين الإدارة و الأستاذ.

- تحليل إجابة السؤال رقم (20): الخاص بمدى تقديم الإدارة حوافزا للأساتذة:

جدول رقم (16): يوضح مدى تقديم الإدارة حوافزا للأساتذة.

الفئات / البدائل	التكرار	النسبة (%)
نعم	03	08.57
لا	23	65.71
أحيانا	09	25.72
المجموع	35	100

التعليق:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت هي 65.71% وهي النسبة التي ترى بأن الإدارة تقدم أحيانا حوافز للأساتذة، فهي تعتبر نوعا من التشجيعات التي تبث الحماس في نفس الأستاذ وتخلق فيه روح العمل وحب المهنة، هذه الحوافز المتمثلة في التنقيط الذي يرفع من المستوى المادي للأستاذ، وكذا ترقيته، كما يوجد نوع آخر من الحوافز وهي التغاضي عن بعض الهفوات التي قد يقع فيها الأستاذ كغيابه أو عدم حضوره في الوقت المحدد.

أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 25.72% ترى أن الإدارة لا تقدم حوافز للأساتذة مما يضعف من قدرات العطاء لديه وهذا ما يعود سلبا على مستوى التواصل الاجتماعي.

- تحليل إجابة السؤال رقم (21): الخاص بمدى اهتمام الإدارة بمشاكل الأساتذة:

جدول رقم (17): يوضح مدى اهتمام الإدارة بمشاكل الأساتذة.

الفئات / البدائل	التكرار	النسبة (%)
نعم	03	08.57
لا	14	40
أحيانا	18	51.43
المجموع	35	100

التعليق:

أن أعلى نسبة سجلت في الجدول كانت 51.43% و هي نسبة المبحوثين الذين يرون بأن الإدارة لا تهتم بتاتا بمشاكلهم حتى لو كانت لديها القدرة على ذلك، فمثلا يرى أستاذ الرياضيات و من خلال مقابلتنا له أنه يسكن بعيدا عن مقر عمله و رغم هذا فالإدارة لا تتفهم ظرفه هذا، بحيث غالبا ما تكلفه بتغطية مادته على الساعة الثامنة صباحا، هذا ما يؤدي به للحضور متأخرا في كثير من الأحيان أو الغياب في أحيان أخرى، كما يرى جل الأساتذة أن الإدارة تفرض عليهم ضغوطات قاسية في بعض الأحيان هذا ما يجعل الأستاذ يمل من عمله، و تضعف بذلك قدرته على تعليم التلاميذ بالشكل المطلوب، الأمر الذي يؤثر عليهم في التواصل الاجتماعي مع الإدارة و التحصيل الدراسي لدى التلميذ، و من جهة أخرى ترى الإدارة بأن الأساتذة في مشاكل لا تنتهي، و إن التساهل فيها يعرقل سير العملية التعليمية داخل المؤسسة التربوية، فحتى الإدارة لديها من يراقب سير أمورها و أن أي خلل

سيعرض المسؤول عن ذلك للمراقبة إضافة إلى عدم قدرة الإدارة السيطرة على بعض مشاكل الأساتذة خاصة المتعلقة بمشكل السكن لأنها تخرج عن نطاق اختصاصها.

- تحليل إجابة السؤال رقم (23): الخاص بتأثير المشاكل الاجتماعية على أداء الأستاذ لمهنته التعليمية:

جدول رقم (18) (19): يوضح هل تؤثر المشاكل الاجتماعية على أداء الأستاذ لمهنته التعليمية.

الفئات / البدائل	التكرار	النسبة (%)	في حالة الإجابة بنعم		
			الفئات / البدائل	التكرار	النسبة (%)
نعم	03	08.57	عدم تحضير الدروس	06	31.58
لا	14	40	عدم التركيز أثناء إلقاء الدرس	06	31.58
أحيانا	18	51.43	الخروج من الدرس	05	10.52
المجموع	35	100	إهمال بعض جوانب الدرس	02	26.32
			المجموع	19	100

التعليق:

في الجدول التالي يتبين تأثير المشاكل الاجتماعية على أداء الأستاذ لمهنة التعليم، و قد سجلت أكبر نسبة قدرت بـ54.29% عند المقرين بذلك، و هي نسبة كبيرة و له انعكاسات خطيرة على العملية التربوية و يتجلى ذلك بوضوح في عدم تحضير الأستاذ للدروس، و كذا عدم التركيز أثناء إلقاء الدرس، و سجل هذا الجانب نسبة 31.58% إضافة إلى إهمال بعض جوانب الدرس لأن المشاكل تتمكن من تفكير الإنسان و بالتالي يكون لها الأثر السيء عليه مما يؤثر فيه فيشعره بالسأم و الملل، أو عدم الرضا عن حياته و هذا ما يتبين

في تأديته لعمله و طريقة تعامله مع تلاميذه حيث نجده رافضا لأي جدل أو نقاش أو يمر على الدرس مرور الكرام، فيقدمه بسطحية، و كل ذلك يؤثر على التلاميذ سلبا، و هذا طبعا يتنافى و الهدف المرسوم للعملية التربوية في محاولة الرفع منها.

6. النتائج العامة الدراسة:

من خلال تحليل و تفسير مختلف الجداول و المعطيات خلال البحث استطعنا الوصول إلى النتائج التالية، المرتبطة بتحصيل التواصل الاجتماعي بين الإدارة و الأستاذ من خلال الجداول التالية:

- جدول رقم (10): يوضح الإجراءات القانونية التي تقوم بها الإدارة اتجاه الأساتذة.
- جدول رقم (11): يبين مراقبة الإدارة لعمل الأساتذة.
- جدول رقم (12): يوضح مدى اهتمام الإدارة بالاقتراحات المقدمة من طرف الأساتذة.
- جدول رقم (13): يبين قيام الإدارة بتنظيم ملتقيات بين الأساتذة والتلاميذ.
- جدول رقم (14): يوضح نوع العلاقة بين الأستاذ والإدارة.
- جدول رقم (15): يوضح هل توفر الإدارة الشروط اللازمة لنجاح الأساتذة في عملهم.
- جدول رقم (16): يوضح مدى تقديم الإدارة حوافزا للأساتذة.
- جدول رقم (17): يوضح مدى اهتمام الإدارة بمشاكل الأساتذة.

إذا فهذا الالتزام من شأنه بناء العلاقة الفعالة داخل المؤسسة و البيئة الاجتماعية من أجل المحافظة على التنظيم التربوي الذي يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية و اتباع المنهج التربوي الصحيح الذي يعمل على تنمية كل الجانب الاجتماعي بين الإدارة و أستاذ التعليم الثانوي، لتحزيل هذا الأخير إلى عنصر ديناميكي لمواجهة مواقف الحياة و التجديد و الإسهام في تطور و إزدهار المؤسسة التعليمية.

الخاتمة و التوصيات

مهنة التعليم باعتبارها أشرف المهن و أنبلها تتطلب من العاملين بها الالتزام بمبادئها و أخلاقياتها من حيث القضايا التربوية، التعليمية ز الاجتماعية، و ذلك من أجل تفادي كل التناقضات سواء من حيث الأداء أو حتى على مستوى العلاقات بين عناصرها التي تشترك في هذه العملية الحيوية من أجل تفادي التأثير السلبي على تكوين النشأ.

و عليه فإن الفروق في الاتجاهات لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي، تم ضبط بعضها في دراستنا هذه على أساس معطيات استنتجت من الميدان مرتبطة بعينة الدراسة ، و المتمثلة في: الخبرة المهنية، متغير السن و الجنس... كما نذكر البيئة الأسرية و الاجتماعية، و كل هذه المتغيرات تساهم في بناء اتجاهات الأساتذة نحو التواصل الاجتماعي بينهم و الإدارة.

و انطلاقا من الإجابة على تساؤلات السابقة للدراسة نقترح جملة من التوصيات التي يجب أخذها بعين الاعتبار:

- الإصغاء الجيد من قبل الوصاية إلى انشغالات الأساتذة والعمل على التغيير الايجابي.
- ضرورة غرس القيم الاجتماعية لدى الأساتذة و الإداريين بالممارسة لا بالتلقين فقط.
- اهتمام المشرفين على وضع الوسائل و آليات لتحسين سيرورة التعاملات بين الإدارة و الأستاذ
- الاهتمام بدور التواصل الاجتماعي كممارسة حياتية في ضبط العلاقات و السلوكيات القائمة بين الإدارة و الأستاذ.
- إثارة الاهتمام ببيئة و وسيلة و رسالة الاتصال والتواصل التربوي لتحقيق أرقى العلاقات، الإنسانية بين العناصر البشرية العاملة داخل المدرسة كمرسلين و مستقبلين، من خلال النشرات

والتوجيهات و اللقاءات و التأكيد على إنسيابية المعلومات و الحقائق و استمراريتها بالشكل المناسب في الرسالة الاتصالية، لأنها تحقق هدف الاتصال و التواصل في العملية التربوية.

- عقد دورات تدريبية و ورشات عمل و أيام دراسية للمديرين و المعلمين، حول عملية التواصل التربوي و الاجتماعي الفعال، و كيفية التغلب على الأوضاع السياسية و الاقتصادية، و الاجتماعية السائدة في المجتمع الفلسطيني، و مشتتات الانتباه الداخلية و الخارجية التي يتعرضون لها أثناء إجراء التواصل التربوي الاجتماعي.

- وضع برنامج عملي من قبل وزارة التربية و التعليم لمتابعة مدى تفعيل مديري المدارس لعملية الاتصال و التواصل التربوي و الاجتماعي السامي بين العاملين داخل المؤسسة التعليمية و آلية الحد من الإجراءات الرسمية عند الحاجة لاستخدام وسيلة التواصل الاجتماعي و التنويع من استخدام وسائله.

- إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين في الجامعات و الكليات كافة، بحيث تأخذ في الحسبان مساقا عن التواصل الاجتماعي التربوي.

قائمة المصادر

و المراجع

أولا: المصادر

1. القرآن الكريم رواية ورش.

ثانيا: المعاجم و القواميس

1. أحمد بن قارس بن زكريا القزويني الرازي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، معجم مقاييس اللغة، ج6، دار الفكر، 1399هـ-1979م.

2. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1978.

3. إبراهيم مصطفى و آخرون، المعجم الوسيط، ج1، ط4، دار الدعوة، 2004.

4. علي بن هادية، بلحسن البليش، الجيلالي بن الحاج يحي، تقديم محمود المسعدي، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي الفبائي، ط4، الشركة التونسية للتوزيع تونس، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، ديسمبر 1983.

5. غيث عاطف محمد ، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995.

ثالثا: المراجع

1. أحمد أوزي، سيكولوجية المراهق، دراسة المواطن المغربي، منشورات مجلة الدراسات النفسية و التربوية، الرباط، 1986.

2. أحمد عبد اللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، دار الوحدة، دمشق، سوريا، 2001.

3. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله و سننه و أيامه = صحيح البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق محمد بن ناصر، كتاب اللباس، ج7، ط1، دار طوق النجاة، 1422هـ.

4. الزبيدي كامل علوان، علم النفس الاجتماعي، الوراق للنشر، دط، الأردن، 2004.

5. العيسوي محمد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي التطبيقي، الدار الجامعية، دط، مصر، 2006.

6. بني جابر جودت، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة، ط1، الأردن، 2004.

7. تقي الدين أبي بكر بن محمد الحسيني، تحقيق الشيخ كامل محمد عويضة، كفاية الأخبار في حل غاية الاختصار، دار الكتب العلمية، ط1، 1994.

8.حامد الزهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، مصر، ط5، 2006.

9.خليل ميخائيل معوض، علم النفس العام، مركز الاسكندرية، دط، مصر، 2006.

10.د.إبراهيم عصمت مطاوع و آخرون، الأصول الإدارية للتربية، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1984.

11.د.ديفيد نيفين، تعريب: ابتسام محمد الخضراء، سر بسيط من أسرار السعادة، ط3، العبيكان، 2007.

12.دويدار عبد الفتاح محمد، علم النفس الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، دط، دب، 2005.

13.زهران حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، دط، القاهرة، مصر، 1977.

14.سعد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة، الاسكندرية، مصر، دط، 1998.

15.سعد عبد الرحمان، أسس القياس النفسي الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة، ط1، مصر، 1967.

16.سميح أومغلي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط ، عمان، الأردن، 2002.

17.شهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني الألوسي، تحقيق علي عبد الباري عطية، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني، ج13، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ.

18.طارق كمال، أساسيات في علم النفس الاجتماعي، مؤسسة شباب الجامعة للنشر و الطباعة، الاسكندرية، مصر.

19.طاهر زرهوني، تنظيم مؤسسة التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، عدد 9-1991.

20.عبد الحميد فايد، رائد التربية العامة و أصول التدريس، دار الكتاب اللبناني-لبنان، ط 2-1980.

21.عبد الحميد محمد الهاشمي، مبادئ التربية العلمية، دار الإرشاد للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، 1972.

22.عبد الغني عبود، التربية و مشكلات المجتمع، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.

23.علي السلمي، الإدارة السلمية رؤية جديدة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1979.

24.عيسى بودة، دليل المدرس الهادف، دار تلانتقيت، بجاية، 1997.

25.فرج حسين عبد اللطيف، المقاربة بالكفاءات، دار النشر، دط، الجزائر، 1986.

26.محمد الطيب العلوي، التربية و الإدارة ج، ط2، دار المبحث القاهرة، 1992.

27.محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، تحقيق محمد عوض مرعب، تهذيب اللغة، ج12، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001.

28.محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، ج11، ط1، دار صادر، بيروت، 1414هـ.

29.محمد عبد الرزاق شفشق، التربية المعاصرة، دار العلم، الكويت، ط2، 1975.

30.محمود عوض عباس و صالح دمنهوري رشاد، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، دط، القاهرة، مصر، 1974.

31.منير المرسي سرحان، من اجتماعيات التربية، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت 1981.

32.نبيل السمالوطي، التنظيم المدرسي و التحديث التربوي، دراسة في اجتماعيات التربية الإسلامية، دار الشرق للنشر و التوزيع، جدة، 1980.

33.نصر الدين زبدي و آخرون، علم النفس الاجتماعي، دار الوراق للنشر، دط، الأردن، 2009.

34.نور الدين محمد عبد الجواد، مصطفى محمد متولي، مهنة التعليم في دول الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض، 1993، ص 391.

35.زين الدين أبو عبد الله، تحقيق يوسف الشيخ محمد، مختار الصحاح، ط1، المكتبة العصرية– الدار النموذجية، بيروت–صيدا، 1420هـ–1999.

36.وتييج أرنوق، ترجمة الآشول عز الدين وآخرون، نظريات ومسائل مقدمة في علم النفس، دار ماكجروهيل للنشر، دط، القاهرة، مصر، 1998.

رابعا: الرسائل الجامعية

37.أحمد مسعودان، واقع الإعداد البيداغوجي و الاجتماعي للمعلمين و المتخرجين من المعهد التكنولوجي للتربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية، معهد علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 1999/1998.

38.جعيجع صالح، اتجاه العمال نحو الخدمات الاجتماعية العمالية، رسالة دراسة معمقة، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 2001.

خامسا: الوثائق الرسمية

39.القرار الوزاري رقم 116-2005، هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، الجزائر، ماي 2005.

40.مجموعة من النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية، وزارة التربية الوطنية، المديرية الفرعية لتوثيق.ب.ط مارس، 1993.

41.النشرة الرسمية للتربية، قرار يتعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات التعليمية و التكوينية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 1991.

سادسا: المجلات

42.بوجلال عبد الله، تأثير التليفزيون على الأطفال، المجلة الجزائرية للاتصال، معهد علوم الاعلام و الاتصال، العدد05، جامعة الجزائر.

43.مجلة التربية، عن اللجنة القطرية للتربية و الثقافة و العلوم، العدد 126، سبتمبر 1998.

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنـوان
01	مخطط يوضح العوامل المساعدة و المعرقلة للمعلم في أداء مهنته
02	الاستمارة
03	وثيقة استقبال الطالب المتربص
04	إذن بالطبع
05	التعهد

الملحق رقم:01

مخطط يوضح العوامل المساعدة و المعرقلة للمعلم في أداء مهنته

مخطط يوضح العوامل المساعدة للمعلم في أداء مهنته

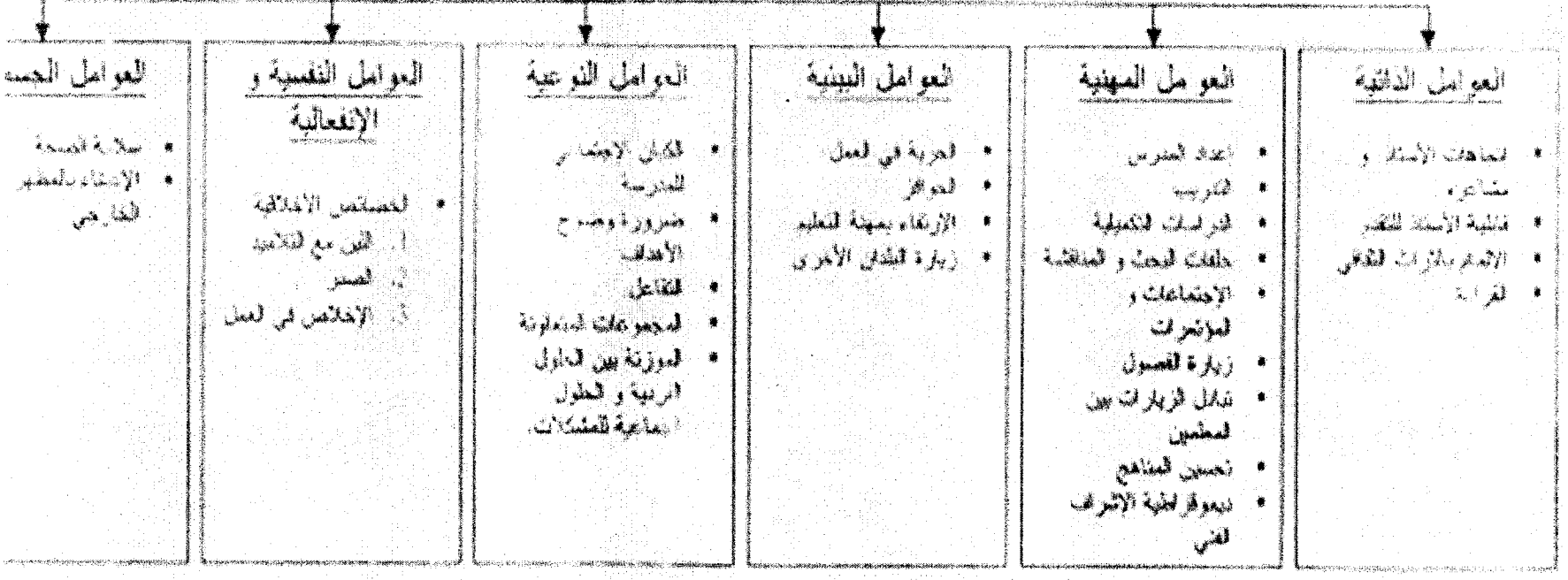

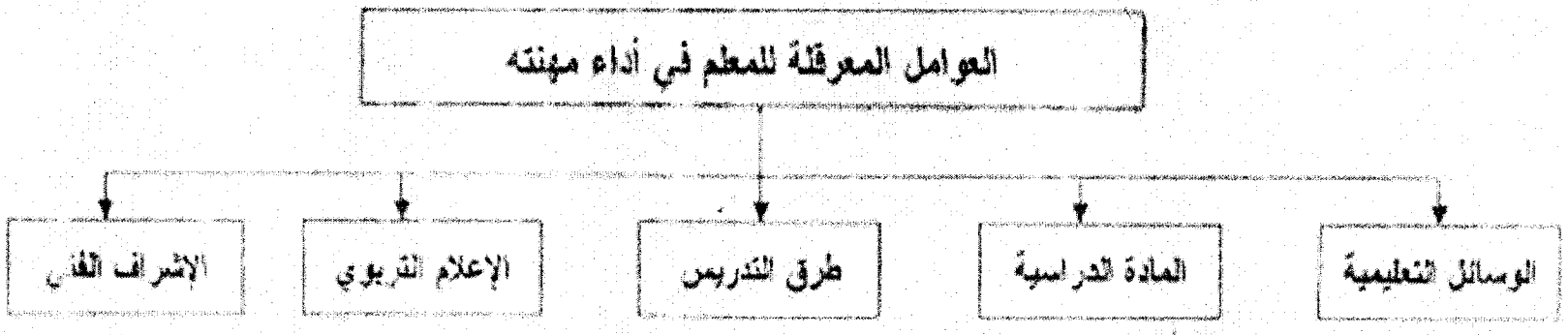

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علم الاجتماع

استمارة بحث حول:

اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي بين الإدارة و الأستاذ

دارسة ميدانية موجهة لأساتذة و إداري ثانوية "سعدي الصديق" تبسة

إخوتي و أخواتي من أساتذة و إداريين:

يشرفني أن أضع بين أيديكم استمارة البحث الميداني ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علم الاجتماع التربية و الموسومة كما هو موضح في موضوع الدارسة، نرجو منكم التفضل بالإجابة عليها وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

نأمل أن تكون إجابتكم إسهاما منكم في خدمة البحث العلمي.

وأحيطكم علما أن المعلومات المدونة في الاستمارة لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي.

و شكرا على تعاونكم

من اعداد الطالبة: **تحت إشارف الأستاذ الدكتور:**

ميزاب سليم **لطرش فيروز**

السنة الجامعية: 2018/2017

1. بيانات خاصة بالحالة الشخصية

1.نوع الجنس و السن:

- ذكر ☐
- أنثى ☐
- السن ☐

2.المؤهل الدراسي:

- شهادة الكفاءة المهنية ☐
- شهادة الباكالوريا ☐
- شهادة الليسانس ☐
- ما فوق الليسانس ☐

3.الحالة العائلية:

- عازب(ة) ☐
- متزوج(ة) ☐
- مطلق(ة) ☐
- أرمل(ة) ☐

4.الإطار المهني:

- مرسم(ة) ☐
- متربص(ة) ☐

5.حالة السكن:

- خاص(ة) ☐
- عام(ة) ☐

2. بيانات خاصة بالحالة المهنية

6. هل تلتزم بارتداء المأزر:

- نعم ☐
- لا ☐

7. هل لديك تخصص في المادة التي تدرسها:

- نعم ☐
- لا ☐

8. هل أنت راض عن عملك لأنك لكونك:

- تحب مهنة التعليم ☐
- متمكن من أدائها ☐
- لا يوجد بديل آخر ☐

3. بيانات خاصة بأخلاقيات مهنة التعليم

9. هل تحترم قوانين التشريع المدرسي:

- تحب مهنة التعليم ☐
- متمكن من أدائها ☐
- لا يوجد بديل آخر ☐

10. هل ترى أن النواحي الأخلاقية: الصدق، العدل، الأمانة، ضرورية للأستاذ:

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

4. بيانات خاصة بنظام العمل داخل الثانوية "المؤسسة التعليمية"

11. توزيع مواقيت العمل على الأساتذة يتم:

- رغبة الأساتذة ☐
- مهمة إدارية ☐
- بتعاونهما ☐

12. هل أنت راض عن توقيت حصصك:

- نعم ☐
- لا ☐

13. هل تقوم الإدارة بالإجراءات القانونية اتجاه الأساتذة من حيث:

- الغياب ☐
- استعمال العنف ضد التلاميذ ☐
- عند تهاون الأستاذ(ة) في أداء الدرس ☐
- أخرى أذكرها ☐

14. هل تقوم الإدارة بمراقبة عمل الأساتذة:

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

15. التحاقك بالقسم يكون:

- في الوقت المحدد ☐
- قبل الوقت بقليل ☐
- متأخر ☐

5. بيانات خاصة بالعلاقات السائدة داخل الثانوية

16. هل تأخذ الإدارة بعين الاعتبارات و الاقتراحات:

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

17. هل تقوم الإدارة بتنظيم ملتقيات بين الأساتذة و التلاميذ:

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

18. ما هي علاقة الأساتذة بإعطاء الإدارة:

- حسنة ☐
- متوسطة ☐
- سيئة ☐

19. هل توفر الإدارة للأساتذة الشروط اللازمة لنجاحهم في عملهم:

- نعم ☐
- لا ☐
- إلى حد ما ☐

20. هل تقدم الإدارة حوافز للأساتذة على أساس المجهود المبذول:

- نعم
- لا
- أحيانا

21. هل نفتح الإدارة مجالا للنقاش حول مشاكل الأساتذة:

- نعم
- لا
- أحيانا

22. على أساس تتعامل الإدارة مع الأستاذ:

- ما يقدمونه من أعمال
- الجنس
- المحسوبية

23. **هل تؤثر المشاكل الاجتماعية على أداء الأستاذ لمهنة التعليم و كذلك تعاملاتها مع الإدارة:**

- نعم
- لا
- أحيانا

24. هل ترغب في تغيير مهنة التعليم إلى عمل جديد إذا وحدت ذلك:

- نعم
- لا

1. بيانات خاصة بالحالة الشخصية

1.نوع الجنس و السن:

- ذكر ☐
- أنثى ☐
- السن ☐

2.المؤهل الدراسي:

- شهادة الكفاءة المهنية ☐
- شهادة الباكالوريا ☐
- شهادة الليسانس ☐
- ما فوق الليسانس ☐

3.الحالة العائلية:

- عازب(ة) ☐
- متزوج(ة) ☐
- مطلق(ة) ☐
- أرمل(ة) ☐

4.الإطار المهني:

- مرسم(ة) ☐
- متربص(ة) ☐

5.حالة السكن:

- خاص(ة) ☐
- عام(ة) ☐

2. بيانات خاصة بالحالة المهنية

6. هل أنت راض عن عملك لأنك لكونك:

- تحب مهنة التعليم ☐
- متمكن من أدائها ☐
- لا يوجد بديل آخر ☐

3. بيانات خاصة بأخلاقيات مهنة التعليم

7. هل تحترم قوانين التشريع المدرسي:

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

4. بيانات خاصة بالعلاقة السائدة داخل الثانوية

8. هل تأخذ الإدارة بعين الاعتبار الاقتراحات التي يدلي بها الأساتذة:

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

9. ما هي علاقة الأستاذ بأعضاء الإدارة:

- حسنة ☐
- متوسطة ☐
- سيئة ☐

10. هل توفر الإدارة للأساتذة الشروط اللازمة لنجاحهم في عملهم:

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

11. هل تقدم الإدارة حوافز للأساتذة على أساس الجهد المبذول:

- نعم ☐
- لا ☐
- أحيانا ☐

5. بيانات خاصة بالمشاكل الاجتماعية

12. هل مقر إقامتك من الثانوية التي تعمل بها:

- قريب ☐
- متوسط ☐
- بعيد ☐

الطالب : ميراب سليم
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
السنة : ماستر (2) علم اجتماع التربية

إلى السيد : مدير ثانوية سعدي الصديق - تبسة -

الموضوع : إجراء دراسة ميدانية

سيشرفني سيادتكم أن أتقدم لكم بطلبي هذا والمتمثل في إجراء دراسة ميدانية بثانوية سعدي الصديق وتوزيع إستمارات إستبيان وهذا بغرض المساهمة وتسهيل الجانب الميداني للمذكرة

نقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير
ودمتم في خدمة العلم العلم

إمضاء الطالب

ختم المؤسسة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إذن بالطبـــــع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة):.....لطرش.....منير

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

.....إسهامات الاستاذ في التعليم الثانوي في تحقيق التواصل الاجتماعي بين الإدارة والأسرة

تخصص:.....علم الاجتماع.....

من إعداد الطالب (ة): ميراب سليم

اشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها آن تصبح قابلة للمناقشة ،وعليه امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع

في : / /

إمضاء الأستاذ المشرف

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب (ة): ..... حيزاب سليم .....

المُعد(ة)للمذكرةالمعنونة بـ:

إتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي بين الإدارة والأساتذ

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: ..... تربية .....

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لا سيما المادة 03، المادة 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم. وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في: 2018/05/02

توقيع الطالب

اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي بين الإدارة و الأستاذ.

دارسة ميدانية موجهة بثانوية سعدي الصديق بلدية تبسة

إعداد الطالب: ميزاب سليم **إشراف الأستاذة:** لطرش فيروز

الملخص

تهدف الدارسة إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التواصل الاجتماعي بين الإدارة و الأستاذ المتواجدة، اعتمدت الدارسة على عينة شملت جميع الأساتذة و الإداريين الذين يدرسون و يعملون بثانوية "سعدي الصديق"، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتطبيق استمارة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في اتجاهات الأساتذة نحو الموضوع تبعا لمتغير الجنس والخبرة المهنية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، أساتذة التعليم الثانوي، التواصل الاجتماعي، الإدارة.

Trends of teachers of secondary education towards social communication between management and professor.

A field study directed at Saadi al-Siddiq High School Tebessa

student preparation: MIZEB Salim **The supervision of Professor: LATRECH Fairouz**

Summary

The study aims at revealing the attitudes of the teachers of secondary education toward the social communication between the administration and the existing professor. The study relied on a sample that included all the teachers and administrators who study and work in the secondary school Saadi al-Siddiq. That there are no differences in the attitudes of teachers towards the subject depending on the gender variable and professional experience.

Keywords: trends, secondary education teachers, social communication, management.

Tendances des enseignants de l'enseignement secondaire vers la communication sociale entre la direction et le professeur.

Une étude de terrain à l'école secondaire Saadi al-Siddiq Tébessa

Préparé par: MIZEB Salim **Supervision par le professeur: LATRECH Fairouz**

Sommaire

L'étude vise à détecter les attitudes des enseignants du secondaire vers la communication sociale entre la direction et professeur situé, a adopté l'échantillon d'étude comprenait tous les enseignants et les administrateurs qui étudient et travaillent à « ami Saadi », se fondait sur l'approche descriptive et l'application d'un questionnaire, l'étude a révélé Il n'y a pas de différences dans les attitudes des enseignants vis-à-vis du sujet en fonction de la variable de genre et de l'expérience professionnelle.

Mots-clés: tendances, enseignants de l'enseignement secondaire, communication sociale, gestion.